



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مجّد بوضياف - مسيلة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مهارة الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية
ودورها في تنمية النشاط الرياضي التربوي لدى تلاميذ
مرحلة التعليم الثانوي
(دراسة ميدانية لأساتذة مرحلة التعليم الثانوي لمدينة المسيلة)

إشراف الأستاذ

الدكتور : كرميش عبد المالك فريد

إعداد الطالب

فايد عادل

قلمين عبد الشفيق

السنة الجامعية: 2021-2022



كلمة شكر

الحمد لله حمدا كثيرا، الحمد لله شكرا جزيلا على نعمه الجليلة
الحمد لله عدد خلقك ومداد كلماتك أعتنا ووفقتنا بقضائك
وقدرك لإتمام هذا الانجاز، يقول الحبيب ﷺ: "من لم يشكر
الناس لم يشكر الله"

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ " كرميش عبد المالك فريد "
على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى سعة صدره
وحكمة توجيهاته ونصائحه الطيبة المفيدة التي غمرنا بها
جزاه الله عنا كل الجزاء.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية إلى أساتذتنا من الطور الثانوي
عللا التسهيلات المقدمة من طرفهم و تعاونهم معنا .

وكل من تلقينا منه علما أو عملا مفيدا لمواصلة مشوارنا
الدراسي.

إلى كل هؤلاء نقول: بارك الله لكم وجعل ذلك في ميزان حسناتكم
وجعل مثواكم الجنة.

الهداء

نهدي هذا العمل إلى الوالدان الكريمان اللذان كان السند و الداعم لنا و اللذان لم

يبخل علي بالدعاء و التوفيق

كما لا ننسى عائلتنا الكريمة من قريب أو من بعيد

إهداء و امتنان لأساتذة الكرام الذين رافقونا طوال سنوات الدراسة

إهداء خاص لزملائنا الذين قاسمونا سنوات الدراسة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
	كلمة شكر الإهداء قائمة المحتويات	
1	مقدمة	
الجانب التمهيدي		
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة		
2	إشكالية	1
3	الفرضيات	2
3	أهمية الدراسة	3
3	أهداف الدراسة	4
5-4	تحديد المفاهيم و المصطلحات	5
9-5	الدراسات المشابهة	6
الجانب النظري		
الفصل الثاني:الاتصال الرياضي		
10	تمهيد	
11	تعرف الاتصال الرياضي	1
12-11	طبيعة عملية الاتصال الرياضي	2
13	أشكال الاتصال	3
13	أركان الاتصال	4
14	نظريات الاتصال	5
15	أهداف الاتصال	6
15	معوقات الاتصال	7
16	خلاصة	
الفصل الثالث :أستاذ تربية بدنية و الرياضية		
17	تمهيد	
20-18	ماهية أستاذ التربية البدنية والرياضية	1
22-20	علاقة المدرس بالمتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	2
23	الدور النفسي لمربي التربية البدنية والرياضية	3
24	دور التربوي لمربي التربية البدنية والرياضية	4
24	الصفات المثالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	5
25	الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	6
25	خصائص المدرس	7
25	المربي كشخصية مدرسية قيادية	8
26	العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية	9
28-27	علاقة أساتذة التربية البدنية و الرياضة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	10
29	خلاصة	
الفصل الرابع :المراهقة		
30	تمهيد	
31	تعريف المراهقة	1
31	التحديد الزمني للمراهقة(أطوار المراهقة)	2

قائمة المحتويات

31	أهمية دراسة مرحلة المراهقة	3
31	أنماط المراهقة	4
32	أزمة المراهقة	5
32	القلق عند المراهق	6
34-33	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	7
35	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الخامس: منهجية الدراسة		
36	تمهيد	
37	الأسس المنهجية لدراسة	1
37	الدراسة الاستطلاعية	2
38	مجتمع البحث المدروس	3
38	عينة البحث	4
38	متغيرات البحث	5
38	المتغير المستقل	1.5
38	المتغير التابع	2.5
38	أدوات البحث	6
38	الاستبيان	2.6
39	مجالات البحث	7
39	المجال الزمني	1.7
39	المجال المكاني	2.7
40	الوسائل الإحصائية	8
41	الخلاصة	
الفصل السادس: عرض و تحليل النتائج		
56-42	عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجهة لأساتذة	1
57	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	2
57	مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى	1-2
57	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية الثانية	2-2
58	مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة	3
59	خاتمة	
	الملاحق	

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحياة الاجتماعية فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها . فالإتصال يساعد على تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، حيث يجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، كما أن الإتصال موضوع الساعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف فروعها، فالإنسان يعيش في المجتمع نتيجة تفاعله مع الآخرين، ولا يمكننا أن نتصور مجتمعا بلا اتصال منعزلا عن المجتمعات المجاورة والبعيدة، والاتصال من بين المهارات التي يجب أن يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية ولنجاحها وجب تقادي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين الأستاذ والتلاميذ . وللإتصال مكانة هامة في تطوير العلاقات وإنجاح درس التربية البدنية والرياضية في الوسط التعليمي . وفي هذا السياق يعرف الإتصال في التربية كما يرى " كيرت يفين" بأنه العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغيير الذي يحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى، ويعتبر التعلم الحركي أحد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، ويعتبر موضوع التعلم الحركي محطة أنظار العديد من العلماء الذين عرفوه وكل على حسب اتجاهه ونظرياته . إن الرسالة التي يوجهها الأستاذ قد تصل سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المرسل ، وتعتبر عملية الإتصال في هذه الحالة ناجحة، وقد تصل الرسالة إلى المرسل ولكنه لا يفهمها أو لا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو المرسل وفي هذه الحالة فإن عملية الإتصال تعتبر غير ناجحة وربما لا تصل الرسالة على الإطلاق لسبب أو لآخر وقد تصل ناقصة أو مشوشة، وهذه الاحتمالات موجودة دائما ويرجع فضل عملية الإتصال إلى عنصر أو أكثر من عناصر عملية الإتصال . إن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية يأمل ويرغب في الوصول إلى تعلم حركة أو مهارة ومن خلال موضوع بحثنا: " مهارة الإتصال لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية النشاط الرياضي التربوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " يعتبر " محمد حسن علاوي " أن طبيعة عمل المدرب أو الأستاذ تتطلب منه العديد من أنواع الإتصال اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص بما فيه اللاعبين كأفراد و الفريق ككل وإداريين وغيرهم من الأشخاص اللذين لهم صلة بالفريق أو بما يعرف بالهيئات أو المؤسسات وبهذا الأساس فإن طبيعة عملية الإتصال التي تضمن فقط إرسال الرسائل، بل تتضمن استقبال رسائل من الغير والتي تعرف بعملية الاستماع، وفي بعض الأحيان هناك بعض المدربين يميلون إلى عملية إتقان الإرسال ويركزون عليها في مجال عملية الإتصال، في حين تجدهم قد لا يهتمون بعملية الإتصال وهو الأمر الذي يفقد طبيعة عملية الإتصال في مفهومها الحقيقي، بالإضافة إلى شبكة الإتصال المتعددة للمدرب الرياضي فإن هناك ما يعرف بالإتصال الفردي والإتصال الجماعي و هذا ماينطبق على الأستاذ و القسم كإستدلال علمي وقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين، الجانب النظري ويضم ثلاث فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول : الإتصال الرياضي ، أما الفصل الثاني أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، أما الفصل الثالث فقد تطرقنا المراهقة . والجانب التطبيقي وفيه فصلين، الفصل الأول يشمل المنهجية المتبعة والتي تحتوى على مجالات البحث والعينة والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة لأدوات البحث والطرق الإحصائية، وأما في الفصل الثاني فقد عرضنا فيه النتائج المتحصل عليها وقد تم مناقشتها على ضوء الفرضيات الجزئية الأولى، الثانية، ثم اختتتما الدراسة بخاتمة.

1. الإشكالية

يعتبر الاتصال من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام المفكرين و الباحثين في مختلف الفروع المعرفية و المجالات العلمية كعلم النفس و الاجتماع و الانثروبولوجيا و التاريخ كما يعتبر من أهم النشاطات الإنسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد و المجتمعات قصد تنمية و تقوية علاقاتهم الاجتماعية و مع تتابع العصور زاد الإحساس بدوره البارز في استمرار حياتهم و تحقيق مصالحهم المشتركة و تطور أنماط حياتهم و تنظيم أنشطتهم من خلال تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و الحقائق و تفهمها باستخدام لغة مفهومة عبر قنوات معينة و عليه فان الاتصال بمختلف اتجاهاته و أطرافه يعتبر المحور الرئيس لأي مؤسسة و التي تعتبر تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تخضع لمنطق دقيق و لمقاييس محددة من الناحية الهندسية و البشرية بغية تحقيق الغايات و الأهداف المسطرة , كما يعد الاتصال عملية حيوية لنجاح و استمرارية المؤسسة باختلاف مجالاتها منها الاقتصادية و الثقافية و الدينية و التربوية التعليمية، ويعرفه السالم، 2001 بأنه: لغة غير لفظية تشمل: الحركات، والإشارات، والإيماءات، والتعابير رمزية، وتساعد على التواصل الصادرة عن أجزاء من جسم الإنسان، في مواقف مختلفة. وهذه اللغة تحمل دلالات ومعاني مع الآخرين، والتأثير عليهم بطريقة إيجابية أو سلبية. (يعرفه السالم، 2001، ص23).

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية، ويحمل أعباء وادوار كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة، ويهيئهم للحياة المستقبلية، وما يحدث من تطورات علمية لا يمكن الاستغناء عنه داخ الوسط التعليمي، الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهما، مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية أي أن عملية التعليم ليست عملية إلقاء أو تلقين معلومات ولكنها لقاء ضربتين حول موضوع الدرس. (حسب محمد، صفحة 15)

وتظهر أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية، في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم، وتعليمهم أنماط وألوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصة، كذلك ينبغي عليه الاهتمام بمختلف فئات التلاميذ، ذوي القدرات والمهارات العالية، والذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية، ومن الأفضل دائما ضبط برنامج خاص معدل يتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ. (محمد الحمامي، ص191) و لتحقيق ذلك يجب أن يتمتع الأستاذ بمهارات عديدة و مهارة الاتصال بشقيه (اللفضي و الغير اللفضي) وهما من أبرز و أهم المهارات التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية، وعلى ضوء ذلك أردنا الكشف و التحقق من دور مهارة الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و على ضوء ما سبق فان الدراسة التي نحن بصدد إنجازها فهي تصنف إلى

هل لمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

ومنها تندرج أسئلة جزئية تتمثل فيما يلي:

1- هل للاتصال الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2- هل للاتصال غير الفضي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2- الفرضيات

1.2. الفرضية العامة

لمهارات الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

2.2. الفرضيات الجزئية

1- للاتصال الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- للاتصال غير الفضي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3. أسباب اختيار الموضوع

1.3. أسباب موضوعية

• معرفة أهمية الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

• معرفة ما إذا للاتصال الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

• معرفة ما إذا للاتصال الغير الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

4. أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على :

• أهمية الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

• أهمية الاتصال لفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

• أهمية الاتصال الغير الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

5. أهمية الدراسة

• تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهمية الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية و دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

• إبراز أهمية الاتصال الفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

• إبراز أهمية الاتصال الغير لفضي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وعليه فإن الأهمية النظرية تكمن في وضع دعامة نظرية يرجع لها الفاعلين في هذا المجال للبحث والإطلاع، أما الدراسة التطبيقية فأهميتها تكمن في إثبات أو نفي صحة الفرضيات المقترحة وسلامة طرحها مع تقديم مؤشرات ومعطيات ودلائل واقعية من حيث النقد العلمي البناء الذي يبرز النقائص والعيوب ويصحح الأخطاء.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

1.6. الاتصال

1.1.6. لغة : حسب احمد محمد موسى فأصل كلمة اتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية COMMUNIS ومعناها COMMON بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما.

2.1.6. اصطلاحا : ويقصدون بيها عملية التبادل للمعاني بين طرفين هما المرسل والمستقبل.

وحسب علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 145 في مجال التدريب الرياضي فالإتصال عملية ذات اتجاهين بين اللاعب والمدرب، وتساعد على اكتساب الدافعية ووضع الأهداف وتعلم المهارات والنجاحات في التدريب، ويعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الإتصال الفعال في العديد من المواقف ومع أفراد من جميع المستويات والأعمار (علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 145).

3.1.6. اجرائيا : الإتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهما، مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية أي أن عملية التعليم ليست عملية إلقاء أو تلقين معلومات ولكنها لقاء ضربتين حول موضوع الدرس.

2.6 - تعريف كرة القدم

1.2.6 لغة

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

2.2.6 اصطلاحا

"كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع". (رومي جميل، ص 50-52).

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقا من قاعدة أساسية.

ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة .

3.2.6 اجرائيا

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى ، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعدل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

3.6. أستاذ التربية البدنية والرياضية

1.3.6. اصطلاحا

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية، ويحمل أعباء وادوار كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة، ويهيئهم للحياة المستقبلية، وما يحدث من تطورات علمية لا يمكن الاستغناء عنه داخ الوسط التعليمي.

وتظهر أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية، في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم، وتعليمهم أنماط وألوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصة، كذلك ينبغي عليه الاهتمام بمختلف فئات التلاميذ، ذوي القدرات والمهارات العالية، والذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية، ومن الأفضل دائما ضبط برنامج خاص معدل يتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ. (محمد الحامي، ص191)

2.3.6. اجرائيا

هو الركن الأساسي لعملية التعليمية التعليمية و هو حجر الزاويا فيها فالأستاذ يقوم بتزويد تلاميذه بمحتويات المنهاج باستخدام طرق و أساليب علمية حديثة قصد تحقيق أهداف و المرامي المبرمجة.

4.6. تعريف المراهقة

1.4.6. لغة

إن كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLEXERE ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي. (محمد مصطفى زيدان- نبيل السمالوطي، سنة1985 ص153)

- وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من.

2.4.6. اصطلاحا

المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج إنفعاليا، جسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها. (رابح تركي، سنة1990، ص24-242)

3.4.6. اجرائيا

هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تذهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21 سنة ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم (المرحلة العشارية) ويعرف المراهقون بالعشاريين. (حامد عبد السلام زهران، 323)

7- الدراسات السابقة و المشابهة

تعتبر الدراسات السابقة و المشابهة محورا هاما وجب على الباحثين التطرق له , باعتباره استعراض للبحوث التي سبق وأن تناوله موضوع بحثنا أو جزء منه ,لذا فرض علينا أن نقوم بفحص ذلك الإنتاج العلمي و تقييمه لكي يعرف غيرنا مزايا أو عيوب المساهمة العلمية في الموضوع

إن الهدف الأساسي من التطرق إلى هذه الدراسات هو تحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراستها لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل، و يذكر " محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب " أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن "في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لازالت إلى حاجة لدراسة أو البحث وما الذي ينبغي انجازه ، كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من قبل، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء مزيد من البحث في هذه المشكلة "

على حد علمنا و من خلال إطلاعنا على الدراسات و التي لها علاقة بموضوع بحثنا لم نحصل على دراسات بعنوان « واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية » و منه فإننا وظفنا ثلاث دراسات و هي تخدم الجانب النظري و المنهجي لدراستنا.

- **الدراسة الأولى :** الدراسة الأولى للباحث " سليم كفان " بذاكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية تخصص علم النفس العمل و التنظيم بعنوان دراسة « مدى فعالية الإتصال التنظيمي في المؤسسة و جوره في إتخاذ القرارات التنظيمية » و كان ذلك سنة 2004-2005

- و تمحورت إشكاليته حول ضرورة الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة ، و معيارا هاما لنجاحها أو فشلها و كذا الدور في تفعيل و ترشيد القرارات التنظيمية داخل المؤسسة خاصة المتعلقة بالتنسيق و الإشراف و المتابعة و الرقابة و التقويم من أجل الوصول بالمؤسسة إلى مستوى تنظيمي فعال في تحقيق الإستمرارية من خلال تحقيق أهدافها و أهداف أفرادها .

و في الأمر توصل إلى التساؤل الرئيسي المطروح و هو : « إلى أي مدى يؤثر الاتصال التنظيمي الفعال داخل المؤسسة على إتخاذ قرارات ناجحة فعالة و رشيدة ؟ وهدفت الدراسة إلى :

1- تحسين المسؤولين بالأهمية البالغة التي يكتسبها الاتصال في المؤسسة بحيث يعتبر من أهم الوظائف الأساسية التي تقع على عاتق القائد الإداري و ذلك لأنه يعتبر كالجهاز العصبي للمنظمة و المؤسسة و الذي يبحث فيها عن الحياة و يدفعها اقترابا نحو تحقيق الهدف

2- تبدي كذلك أهمية الاتصال في علاقته الوثيقة و الواضحة في عملية صنع و إتخاذ القرارات من طرف المسؤولين نتاج على جهد مشترك من طرف جميع أعضاء المؤسسة

3- إتخاذ القرار الرشيد يتوقف في ذلك بلا شك على وجود منافذ جيدة للإتصال بكل ما يساهم في عملية صنع القرار

4- كذلك يجب أن يكون هناك تقييم لما بعد إتخاذ القرار فمجرد إتخاذ القرار لا يعني شيئا بالنسبة للمؤسسة إذا ما بقي حبيس إدراج مكتب المدير و يظل عديم الأثر ما لم تتم عملية نقله و توصيله إلى من يهمهم الأمر من وحدات و أفراد . اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و أدوات جمع البيانات تمثلت في الملاحظة و الإستبيان و الإستمارة اعتمد على العينة الطبقية العشوائية . و في الأخير توصل الباحث إلى جملة من النتائج و هي :

بالنسبة للمحور الأول : و الذي يتعلق بالفرضية الجزئية الأولى و صدقها و تأكيدها و بالتالي نجد فعلا أن الاتصال الفعال له دورا كبير و ضروري في المؤسسة خاصة في مجال إنجاح القرارات التنفيذية .

أما بالنسبة للمحور الثاني : الذي يتناول معوقات الاتصال التنظيمي الفعال و أثرها على إتخاذ القرارات و من خلال النتيجة المتحصل عليها من تحليل أجوبة الإستبيان الخاص بالإطارات .

ما بالنسبة للمحور الثالث و الأخير : الخاص بالإطارات و العمال تبين أن نجاح القارات داخل المؤسسة ليس بالضرورة دليل على أن الاتصال فعال داخلها و هذا هناك ظروف أخرى تساعد على نجاح القرارات التنظيمية كالخبرة و الكفاءة المهنية.

الدراسة الثانية : تتمثل هذه الدراسة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، فرع علم الاجتماع ، فرع علم الاجتماع الاتصال في المنظمات للباحث "طبيش ميلود" عام 2010 2011 - و التي كانت تحت عنوان « الاتصال التنظيمي و علاقته بالتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة » دراسة ميدانية بإذاعة سطيف ، تدور إشكالية البحث في أن عملية الاتصال عملية إجتماعية عن طريقها تتفاعل جماعات العمل مع بعضها البعض داخل المنظمة أو خارجها و منه يمكن تحقيق أهدافها . و اهتم الباحثين ، و بهذا يصعب تصور أي فعل منظم دون فعالية الاتصال تعتبر المرحلة الأولى للتفاعل الاجتماعي ، و كذلك مد الجسور بين المؤسسة و محيطها الخارجي ، و يعتبر أحد مفاتيح النجاح بالنسبة للمنظمات باختلاف أهدافها هذا ما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للعاملين و تحسين العلاقة العلاقات الاجتماعية بينهم ، و منه يعد الاتصال التنظيمي الجهاز العصبي في كل مؤسسة و من هنا يندرج التساؤل الرئيسي و هو : هل هناك علاقة بين الاتصال التنظيمي و التفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة (إذاعة سطيف) و يسعى في الإجابة عن إشكالية بحثه من خلال الأسئلة الجزئية التالية:

1. ما علاقة الاتصال بتنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين العاملين بالمؤسسة ؟

2. ما علاقة الاتصال التنظيمي بتنمية المهارات الاجتماعية للعاملين داخل المؤسسة؟

3. هل للاتصال التنظيمي علاقة بديناميكية جماعة العمل بالمؤسسة ؟

و تدور فرضيات الدراسات حول :

يعمل الاتصال في المؤسسة على تنمية العلاقات الاجتماعية بين العاملين .

الاتصال التنظيمي ينمي المهارات الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة.

- للاتصال التنظيمي علاقة وطيدة بديناميكية جماعة العمل داخل التنظيم

. و تمثلت أهداف الدراسة في:

1. التعرف على مكانة الاتصال داخل المؤسسة و دور ه في تطوير إتجاهات العاملين و سلوكياتهم قصد تفعيل عملية التفاعل الاجتماعي

2. محاولة تشخيص و تحليل الاتصال داخل المؤسسة و علاقته بتنمية المهارات الاجتماعية للعاملين

3. محاولة التعرف على نقاط القوة و ضعف الإستراتيجية الاتصال داخل المؤسسة

4. التعرف على عملية الاتصال داخل المؤسسة و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي من خلال الروح المعنوية للعاملين و ما ينتج عنها من التعاون و الترابط و الإنسجام بين جماعة العمل .وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و منهج دراسة الحالة لإجراء دراسته الميدانية و قدرت عينة بحثه بـ 43 فرد، و اعتمدت دراسته على أداتين للبحث هما الملاحظة البسيطة و إستمارة مقابلة التي احتوت على 39 سؤال.

- و في الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

النتيجة الأولى : من خلال النتائج المتحصل عليها عبر مؤشرات الفرضية الفرعية الأولى فقد تبين أن الإتصال التنظيمي يعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية بين العاملين داخل المؤسسة و منه فقد تحقق الفرض الأول بنسبة قاربت 37.89 - % .

النتيجة الثانية : من خلال النتائج المتحصل عليها عبر مؤشرات

الفرضية الفرعية الثانية فقد تبين أن الإتصال التنظيمي ينمي المهارات الإجتماعية للعاملين داخل المؤسسة و منه تحقق

الفرض الثاني بنسبة قاربت 87.85 % .

النتيجة الثالثة : من خلال النتائج المتحصل عليها عبر مؤشرات الفرضية الفرعية الثالثة فقد تبين أن للإتصال التنظيمي علاقة وطيدة بجماعة العمل داخل المؤسسة و منه فقد تحقق الفرض الثالثة بنسبة . 90.38% قاربت الدراسة الثالثة : قامت الباحثة « سهيلة عيشاوي » بإنجاز بحث (ماجستير) تحت عنوان « واقع العلاقات العامة في مؤسسة التربوية الجزائرية » بقسم علم الإجتماع و الديمغرافيا بكلية الحقوق و العلوم الإجتماعية، جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة و كانت الدراسة الميدانية بثلاث مؤسسات تربوية بقسنطينة عام 2007 - 2008 . حيث تدور إشكالية البحث حول « واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الجزائرية » و تتطلب هذه الدراسة التعرض بالبحث و التحليل لمتغيرين هما « : المؤسسة التربوية في الجزائر » التي تحيلنا بدورها على النظام التربوي و الكيفية التي يعمل بها لتحقيق أهدافه و هنا نشير إلى أن أي نظام تربوي يستند وظيفيا على النظم الأخرى التي يتهيكّل داخلها أفراد المجتمع . و تعد المؤسسة التربوية إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية المهمة فهي التي تتولى دور إستكمال نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديد و ذلك بتهيئتهم لإملاك قدرة على التكيف مع البيئة.

و بالتالي فإن المؤسسات التربوية هي مؤسسات ماثرة في الأفراد ، حيث تجعلهم يكتسبون مهارات يعتقد المجتمع أنها ضرورية لإعادة إنتاج نفسه ، بما يمكنه من الحفاظ على إستمراره عبر الزمن.

و يندرج التساؤل الرئيسي : « ما هو واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الجزائرية » و تندرج تحته جملة من الفرضيات :

- يتميز الإتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية بأنه أحادي الجانب (من الأعلى إلى الأسفل)
تولي المؤسسة التربوية الجزائرية أهمية كبرى لتواصلها الخارجي .

- يتميز إستعمال الجماعة التربوية لأدوات الإتصال بتركيزه على الأدوات و الرسائل الرسمية (التي ينص عليها التشريع المدرسي) . اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و إعتمدت على أداتين لجمع البيانات هي الملاحظة و إستمارة، إستبيان

هداف الدراسة

1- هل توجد ممارسة للعلاقات العامة بالمؤسسة التربوية الجزائرية و ما هي مجالات هذه الممارسة؟

2- هل الجمهور الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية لديه فكرة واضحة عن العلاقات العامة ؟

3- ما هي الصورة التي يشكلها الجمهور الخارجي للمؤسسة التربوية الجزائرية ؟ كيف ينظر إليها من الخارج ؟

تمثلت نتائج الدراسة فما يلي :

أكدت الدراسة الميدانية بما لا يدع مجالاً للشك أن الإتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية متعدد الإتجاهات .

معظم أفراد العينة أجازوا بأن المؤسسة يسودها نوعاً من العلاقات التواصلية الجيدة التي تساعد على نجاح الإتصال و تمرير الوسائل بسهولة و دون تحريف للمعاني و ذلك يتم في ظل قيادة ديمقراطية

- هناك قصور و نقص في أنشطة الإتصال الخارجي بالمؤسسة التربوية الجزائرية و هذا بناء على ما جاء في إجابات العينات.

- علاقة المؤسسة بمحيطها و بيئتها الخارجية ضعيفة و غير فعالة.

تمهيد

أصبح الاتصال موضوع الساعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف فروعها، فالإنسان يعيش في المجتمع نتيجة تفاعله مع الآخرين، ولا يمكننا أن نتصور مجتمعا بلا اتصال منعزلا عن المجتمعات المجاورة والبعيدة ففي هذا الفصل تناولنا مفهوم الاتصال وأهم خصائصه وأبرز أنواعه وأنماطه المعتمدة على مستوى المنظمات والأفراد ومدى فعالية عناصره ومهاراته وكذا معرفة العوامل المساعدة على نجاحه، والاختيار السليم لهذه العناصر أمرا هاما لبلوغ الأهداف المرجوة من الاتصال.

1. الاتصال الرياضي

1.1 لغة : حسب احمد محمد موسى فأصل كلمة اتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية COMMUNIS ومعناها COMMON بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما.

2.1 اصطلاحاً : ويقصدون بيها عملية التبادل للمعاني بين طرفين هما المرسل والمستقبل.

وحسب علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 145 في مجال التدريب الرياضي فالإتصال عملية ذات اتجاهين بين اللاعب والمدرب، وتساعد على اكتساب الدافعية ووضع الأهداف وتعلم المهارات والنجاحات في التدريب، ويعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الإتصال الفعال في العديد من المواقف ومع أفراد من جميع المستويات والأعمار. (علاوي، صفحة 145)

الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهما، مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية أي أن عملية التعليم ليست عملية إلقاء أو تلقين معلومات ولكنها لقاء ضربتين حول موضوع الدرس. (حسب محمد، صفحة 15)

خبرة المعلم التي اكتسبها نتيجة مروره بمواقف متعددة اكتسبته و هذه الخبرة، وخبرة الطفل التي إما أنها معدومة أو جزئية ولكنها غالباً لا تساوي خبرة المعلم ومن الضروري على المعلم أن يهيئ الفرصة للطفل لكي ينمي مجال خبرته حتى تشبو أو تقترب من خبرة المعلم بالتفاعل بينما وهنا يتحقق الاتصال.

3.1 تعريف التواصل اللفظي

التواصل اللفظي هو استخدام اللغة لنقل المعلومات من خلال التحدث أو لغة الإشارة، إنه أحد أكثر الأنواع شيوعاً، وغالباً ما يستخدم أثناء العروض التقديمية ومؤتمرات الفيديو والمكالمات الهاتفية والاجتماعات والمحادثات الفردية. الإتصال اللفظي مهم لأنه فعال، قد يكون من المفيد دعم التواصل اللفظي من خلال التواصل غير اللفظي والكتابي.

4.1 الاتصال غير اللفظي

يعرفه عبد الباقي: نوع من الاتصال يتم من خلال حركات الجسم أو ما يعرف بلغة الجسد، ومن خلاله يتم نقل المعاني بوساطة حركات الوجه وتعبيراته والإيماءات والانحناءات ووضع الجسم وحركات اليدين، واللمس، وشكل ومظهر الجسم (سندية مروان سلطان الحياي، 2011 ص 61).

يعرفه السالم، 2001 بأنه: لغة غير لفظية تشمل: الحركات، والإشارات، والإيماءات، والتعبير رمزية، وتساعد على التواصل الصادرة عن أجزاء من جسم الإنسان، في مواقف مختلفة. وهذه اللغة تحمل دلالات ومعاني مع الآخرين، والتأثير عليهم بطريقة إيجابية أو سلبية. (يعرفه السالم، 2001، ص 23)

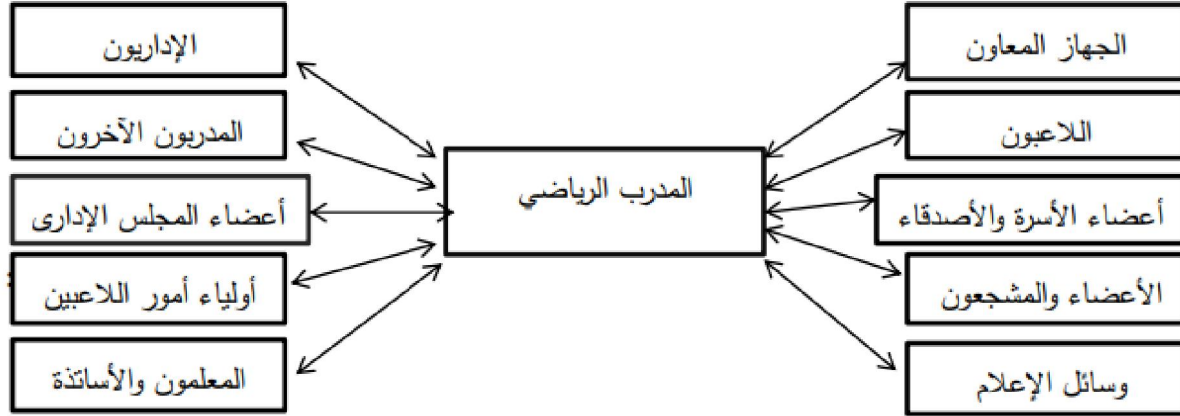
5.1 التعريف الإجرائي: هو كل ما يصدر عن جسم الإنسان من حركات، أو إيماءات، أو إشارات، أو تعبيرات وجه، أو من خلال المظهر، أو كانت إرادية، أو غير إرادية، فطرية، أو مكتسبة، وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل. الصوت وتغييراته، سواء: الصف

2. طبيعة عملية الاتصال الرياضي

يعتبر " محمد حسن علاوي " أن طبيعة عمل المدرب تتطلب منه العديد من أنواع الاتصال اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص بما فيه اللاعبين كأفراد و الفريق ككل وإداريين وغيرهم من الأشخاص الذين لهم صلة بالفريق أو بما يعرف بالهيئات أو المؤسسات وبهذا الأساس فإن طبيعة عملية الاتصال

التي تضمن فقط إرسال الرسائل، بل تتضمن استقبال رسائل من الغير والتي تعرف بعملية الاستماع، وفي بعض الأحيان هناك بعض المدربين يميلون إلى عملية إتقان الإرسال ويركزون عميها في مجال عملية الاتصال، في حين تجدهم قد لا يهتمون بعملية الاتصال وهو الأمر الذي يفقد طبيعة عملية الاتصال في مفهومها الحقيقي، بالإضافة إلى شبكة الاتصال المتعددة للمدرب الرياضي فإن هناك ما يعرف بالاتصال الفردي والاتصال الجماعي

شكل رقم 1: حسب علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 245 شبكة الاتصال للمدرب الرياضي.



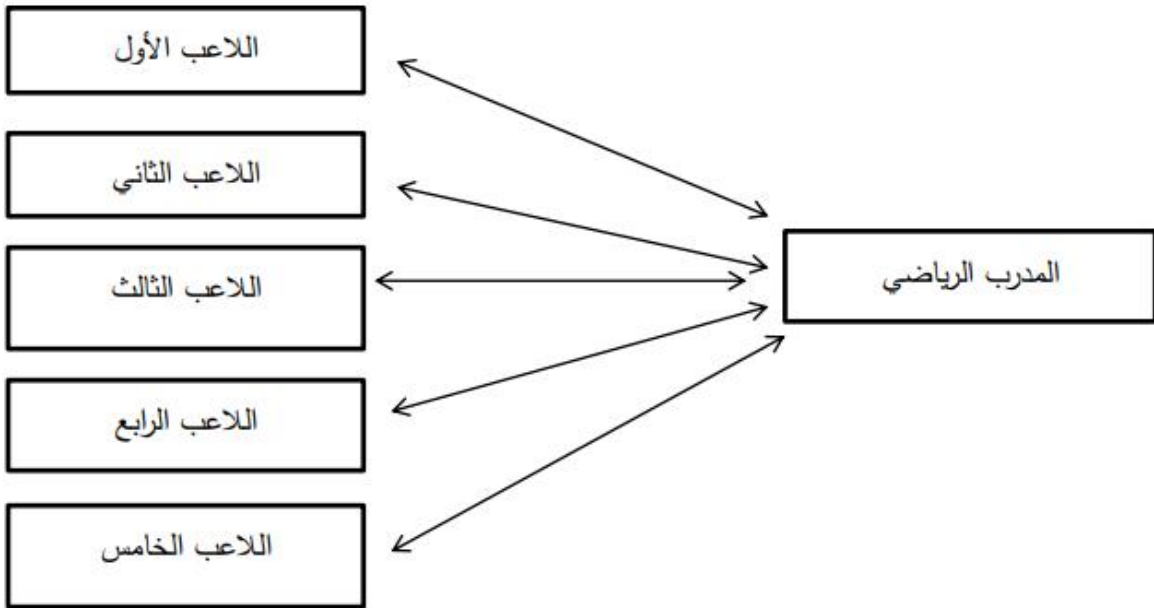
ويقصد بالاتصال الفردي عملية الاتصال ما بين المدرب الرياضي وأحد اللاعبين عن طريق إرسال رسالة معينة للاعب، وكذلك قيام المدرب الرياضي باستقبال رسالة اللاعب كما في الشكل

شكل رقم 2: حسب علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 544 يوضح الاتصال الفردي للمدرب الرياضي.



ويقصد بالاتصال الجماعي عملية الاتصال ما بين المدرب الرياضي ومجموعة اللاعبين أو الفريق ككل عن طريق إرسال رسالة معينة للاعبين، وكذلك قيام المدرب الرياضي باستقبال رسائلهم كما في الشكل

شكل رقم 3: حسب علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2003، صفحة 145 يوضح الاتصال الجماعي للمدرب الرياضي



3. أشكال الاتصال

أشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة، لها تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي وضع لها ما تحتاجه من أدوات وأجهزة أو معالجة موضوعات أو ما تسعى إليه المؤسسات من أهداف ويمكن تصنيف أشكال الاتصال كما يلي (حسب الجميلي، دون سنة 2002 ، صفحة 14)

أ- على شكل رموز لفظية أو غير لفظية

يمتاز الإنسان بأنه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الرموز للدلالة على المعاني أو التعبير عن أفكاره وعواطفه، وحقيقة أن الإنسان يستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة والإشارة. و حتى الحشرات نفسها تتبادل الإشارات سواء كان النمط الاتصالي شخصاً أو جماعة أو جماهير فثمة واقعية و هي أن عملية الاتصال في جميع أنماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعاني وتبادلياً بين الأفراد ، تعتمد أشكال اللفظية أو الرموز، على كلمات مكتوبة و غير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية والتي تعتمد أساساً على الكمة: المحادثات التلفزيونية، المقالات، الكتب.

ب- على شكل وسائل اتصالية سمعية وبصرية

حسب الجميلي، دون سنة، صفحة 10 يقصد بها تلك الوسائل التي تستعمل لتصوير حقيقة أو معنف هي تلك المسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة وملاحظة الواقع أو الشيء ذاته، وهذه الوسائل توفر الاحتكاك بالأشياء أو الواقع في البيئة الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم أفضل

4. أركان الاتصال

إن الاتصال الفاعل من شخص ما "كالمدرّب الرياضي" الذي يحاول إرسال رسالة إلى شخص آخر "الألعاب الرياضي" يتطلب توفر الأركان الأساسية لهذه العملية وتتمثل في

1.4 المرسل

هو الشخص الذي يبادر بإرسال الرسالة، وهو محور عملية الاتصال حيث تتوفر لديه معاني يرغب في نقلها إلى غيره مستعملاً في ذلك عدة عمليات عقلية يمكن تلخيصها فيما يلي: الإدراك، الاختبار،

الترتيب، الترميز، الإلقاء.....الخ وبطبيعة الحال ينبغي أن يكون هدف الرسالة واضحا في ذهن المرسل حتى يمكن نقلها إلى المستقبل على أتم وجه ، فالمرسل هو مصدر الاتصال حيث تصدر منه الرسالة التي هي موجهة إلى الطرف خر(أحداث 1993 الصفحة 13)

2.4. الرسالة

وهي المحتوى الذي يلقيه المرسل على المستقبل وتختلف باختلاف الهدف وتكون على شكل يقين، حوار، أوامر.....الخ وينبغي على المرسل مراعاة الشروط التالية عند نقل الرسالة :

- صياغة الرسالة بشكل يساعد المستقبل على فهمها واستيعابها مع مراعات الظروف البيئية للمستقبل ومدى فهمه و إدراكه

- أن يربط مضمون الرسالة بالهدف منها، وأن تتسم بالوضوح بعيدا عن الغموض .

- أن تكون الرسالة مختصرة ومحددة لان الإطالة تؤدي إلى ممل المستقبل وانصرافه عنه.

2.4.قناة الرسالة

وهي الوسيلة التي تربط المرسل بالمستقبل ويتم نقل الرسالة بواسطته وتتمثل هذه الأداة في الرموز ذات المعنى المفهوم سواء كانت تتمثل في ألف أو الأشكال أو في الصورة ولا تقتصر عملية الاتصال على اللغة، إنما تشمل جميع الوسائل كحاجة البصر وأيضا الرموز التي يمكن من خلالها نقل معاني محددة إلى المرسل إليه، مثال على ذلك عن استعمال رسالة لفظية تعبر للمستقبل من خلال الاذن، والرسالة الغير لفظية كالإشارات تعبر عن المستقبل من خلال العين، هكذا تختلف قنوات الاتصال طبقا لطبيعة الرسالة

3.4.المستقبل

وهو العنصر أو الشخص الذي يتلقى الرسالة معتمدا في ذلك على عدة عمليات حسية وعقلية كالالتقاط والاستقبال، فك الرموز، الإدراك الترسخ، ويتولى المستقبل حل الرموز لمتعرف على معاني الرسالة ويتخذ منها موقفا سلوكيا محددًا سواء كان سلبي أو إيجابي، وقد يفهم المستقبل معنى الرسالة الصادرة من المرسل، لكن قد يفهمها بشكل آخر من القصد الذي يريده المرسل، ويرجع ذلك إلى اختلاف الرقي في درجة التعلم والثقافة (العبدلي 1996 ص15)

5. نظريات الاتصال

اهتمت العديد من الدراسات بالاتصال بالآخرين وكانت نتيجة هذه الأخيرة النظريات التالية

1.5.النظرية النفسية الاجتماعية

اهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحميل رموز الاتصال وشبكاته باعتبار التفاعل

القائم بين الأفراد، والذي بدوره يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بينهم ويكون ذلك في تبادل الآراء والاتجاهات، فقد يكون متضمنا لأنواع من السلوك مثل: الكلام، الإشارات الحركية أو تغير الوجه، وذكر أصحاب هذه النظرية أو التفاعل أصله وحقيقة يتضمن قواعد تعد أساسا للتنظيم الاجتماعي والاتصال بين الناس

2.5.النظرية اللغوية

هي تفسير لغوي عملي، ويعبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكل أو صيغة من السموك

العام لمبشر والذي عن طريق و يتم الاتصال

3.5. النظرية الرياضية

تتيم هذه النظرية بالتغذية الرجعية وعملية التقويم الدائمة ودورها في النمو والتطور، وتعتمد

أساسا على نظرية "السبرانتيا" التي تعني عملية التحكم والاتصال في الآلة والإنسان

4.5. النظرية العالمية

يقول أن ميدان انجاز النشاط الحركي، تطبق عمليات الاتصال على شكل اتصال شفوي... باستعمال

العرض المباشر، وذلك بالاستعانة برموز وإشارات ليا معاني معروفة عند كل من المرسل والمستقبل. (

خيرى باير وآخرون ، 1988، صفحة 32)

6. اهداف الاتصال

حسب الجميلي، دون سنة، الصفحات 21-24

- محاولة إيجاد تأثير معين .
- نقل المعلومات .
- الحصول على المعلومات .
- الحصول على أفكار جديدة .
- اتخاذ القرارات .
- تحقيق الأهداف المقصود .
- تنمية واستثمار العلاقات الاجتماعية داخل الفريق.

7. معوقات الاتصال

حسب(الوهاب، 1994 ،صفحة 46) هناك الكثير من المعوقات والعقبات التي تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة ومن العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الاتصال ما يلي :

- عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقار الخلفية السليمة من التعليم والثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة واضحة وسهلة سواء كانت شفوية او كتابية
- عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الايجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الاتصال .
- عدم فعالية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة، بمعنى أنها لا تتفق والظروف المحيطة، ولا تراعي عوامل وظروف الموقف الدائم .
- سوء العلاقة وفقدان الثقة بين بعض المستويات المشتركة في عملية الاتصال .
- كبر حجم المنظمة وانتشارها الجغرافي .
- الإفراط في استخدام وسائل الاتصال قد يكون عبئا على المستقبل.

خلاصة

بعد التطرق إلى الاتصال في هذا الفصل والتعرف على مختلف المفاهيم الأساسية وطبيعته وأساليبه، تتجلى لنا الأهمية البالغة التي يكتسبها باعتباره الوسيلة الوحيدة لتبادل الأفكار والمعارف والآراء بين الأفراد .

ونظرا لحاجة الفرد الماسة للتواصل مع مختلف الشرائح الاجتماعية سياسية كانت أو ثقافية أو رياضية، فهو أيضا بالحاجة إلى تطوير أساليب الاتصال والعمل على تطبيق مناهج بحث حديثة في هذا المجال .

تمهيد

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة في عملية التربية بصفة عامة و التعليم بصفة خاصة و يعتمد عليه في السير الحسن للدرس و ذلك لتحقيق الأهداف المسطرة و التي تتمثل في تزويد التلميذ بأكبر قدر من الأنشطة البدنية و الرياضية التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف المعلومات و الخبرات و المهارات التي تسهل له إشباع رغباته ليكيف مهاراته و للتعامل بها مع محيطه .

فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تكوين شخصية الفرد و إحداث تغيير في جميع جوانب الشخصية ، و على تنمية الفرد تنمية شاملة من جميع النواحي ، ليس من ناحية البدن فحسب وإنما تهتم بالفرد ككل و ذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية و الاجتماعية و العقلية و النفسية و الانفعالية .

1. أستاذ التربية البدنية والرياضية

1.1. ماهية أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية، ويحمل أعباء وادوار كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة، ويهيئهم للحياة المستقبلية، وما يحدث من تطورات علمية لا يمكن الاستغناء عنه داخ الوسط التعليمي.

وتظهر أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية، في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم، وتعليمهم أنماط وألوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصة، كذلك ينبغي عليه الاهتمام بمختلف فئات التلاميذ، ذوي القدرات والمهارات العالية، والذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية، ومن الأفضل دائما ضبط برنامج خاص معدل يتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ. (محمد الحمامي، أيمن أنور الخولي، صفحة 191).

2.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة

1.2.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية الإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أولا وقبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب وأحاسيس وشعور، وهو ملقب باللطيف، وهذا لأنه في عمله يحس أنه لا يزال مرافقا، ويبقى كذلك وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر أقرب شخص بالنسبة للتلميذ.

والأستاذ هو كذلك الإنسان المعزول في مهنته، فهو عبارة عن موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع المعاش، وسلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا. (يخلف أحمد، صفحة 98).

والشيء الذي يتميز به أستاذ التربية البدنية والرياضية هو التفكير الجسدي والحركي المختلف عبر المساحة الكبيرة والمزينة بميادين النشاطات الرياضية، هو الذي يعطي صورة واضحة عن مختلف المشاعر والأحاسيس لدى كل من التلاميذ والأستاذ، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات، فالبيداغوجية صفة تعبر عن مختلف الطرق والوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه النمو المختلف لتلاميذه وتجنب وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسدلة إليه، فلهذا يعتبر الأستاذ في التربية البدنية والرياضية إنسانا طبيعيا، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالحب، المساواة، التعاون... تلاحظ من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية والتربوية.

فخفة لدم والبشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة والاطمئنان وفي ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثلا للإنسانية والإخلاص. (محمد رفعت رمضان، صفحة 64).

2.2.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، ومعنى التربية البدنية هنا هو أن يوصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه، عند مباشرة أمر التربية سواء نظر الأستاذ إلى الجسم أم إلى الفكر، أ إلى العقل، أم إلى الروح... وفضيلة الأستاذ الأصلية هي أن ينمي التلميذ ما أمكن ابتداء من لحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يتهيأ له أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقا من الخليقة والاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ، وكل عمل يأتيه الأستاذ خارج اهتمامات التلاميذ، فلا يجد صداه عنده، لا يعد إلا نوعا من التكليف.

كما لا يجب الاسترسال في العفوية مما قد يظهر فيه من دعوة خفية إلى الاستسلام العاجل أما العقبات التي قد تعترض المدرس أثناء عمله التربوي، وكذا المعاكسة للميول الجامحة، وفرض طريقة للمسيرة الممتلئة بالسلطان القاهر، والنفور المتجبر، لا يقلان خطراً عن الاسترسال والانسجام في طبيعة التلميذ، وأقل ما توصف به هو العفوية والصدفة. وعرض التحدي قد يتوقف أو يخيب، وما أعظم رغبتنا في النجاح، عندما نوطن النفس على القيام بعمل تربوي صالح، يؤدي بنا حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن، ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية، وللأستاذ هنا دور محيط وتمييز ومعرفة التوجيه، وشخصه "لأصلاً مظهراً" وذوقه، ودرابته لفنه واتساع ثقافته في المادة. وجديته الحكيمة فيما يأتيه من الأعمال ومعاملته اللطيفة... كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة وحسن الأخذ باليد، ويحبب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، ويغير النزغ الطبيعي، ويحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ ونجعله في مكتسباته، وبذلك يكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق. (محمد رفعت رمضان، صفحة 65.)

3.2.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع أن عدداً كثيراً من الناس والمدهش جل المثقفين يظن أن تدريس التربية البدنية والرياضية هو نوع من الرياضة كالجري والوثب والقفز... أو تزويد الأستاذ تلاميذه بأنشطة مختلفة وأن مهارته في فئة ترتبط بمقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بأن هذا الرأي خاطئ تماماً فالوظيفية الأساسية للأستاذ لا تتوقف عند إعداد التلميذ للفوز في الاختبار فهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية والحديثة، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات وما على التلميذ إلا الاستقبال. ويأخذوا ما يعطي لهم، ثم يمتحنون لمعرفة مدى حفظ وتخزين المعلومات والمعارف لدى تلاميذهم، بهذا نشأت فكرة الامتحان وأصبح هم التلاميذ الامتحان للاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابياً، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليست مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهو بذلك يكتسب خبرات ومهارات وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد واكتساب مهارات أخرى وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي. (محمد رفعت رمضان، صفحة 100.)

ومع هذا الموقف فإن وظيفة الأستاذ زادت أهمية، وبهذا الاتجاه الجديد، فنشاط التلميذ الترتب على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرص المناسبة التي تساعد بالإفصاح عن نزعات التلميذ بينه وبين بيئته، فواجب الأستاذ أن يختار أنواع الخبرة التي يضعها في طريق التلميذ وتحديدها، هو مهمة المربي بل مهمة التربية بأوسع معانيها.

والخبرة شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية والتربوية حتى تكشف من خلالها عن الفروق الفردية والمواهب، وهذا عن طريق توجيه التلميذ للعمل والنشاط، وتهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقليتهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها.

وهكذا يظهر الفرق جلياً بين دور الأستاذ كملقن والدور الإيجابي الذي يعمل على إيجابية التلميذ وعلى إبراز شخصيته وتكوينها خلقياً، بدنياً، اجتماعياً، وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات. (عبد المجيد شعلال، صفحة 83.)

4.2.1 . أستاذ التربية البدنية والرياضية المنشط:

تستخدم الكثير من الألفاظ والمصطلحات في ميدان التربية والنشاطات البدنية والرياضية كالتربية، التنشيط، التعليم... لما تحمله كل منها جانب يمتاز به أستاذ التربية البدنية والرياضية فهو ذا أدوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي والاجتماعي والنفساني، والصدى إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد والمجتمع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية يواجه في عمله جماعة من التلاميذ وبتطبيقه طرقا في التدريس نقصد به الأستاذ المنشط، والتنشيط والمنشط يعني إعطاء حياة للجماعة، أي تحريك وتفرغ كلما هو في نفسية التلاميذ، وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية فيؤثر الواحد في الآخر وتصبح الجماعة فيه من خلال تجاوبها لمختلف نشاطات الجماعة من خلال التفاعلات والعلاقات والاتصال والتي تمنحهم الإحساس بالتضامن والتكامل.

كما نلاحظ فإن التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية والتنشيط في التدريس فإنها ليست مجرد حركات ونشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط وأغراض جعلتها تستمد قواعدها ونظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والعلاقات الإنسانية وبهذه الأغراض التربوية ولتنمية الشيء تنمية متكاملة من كل هذه النواحي المذكورة، وليكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية ومجتمعه، وضعته تحت قيادة صالحة ومؤهلة تربويا وقادرة على إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة. (يخلف أحمد، صفحة 100).

3.1. الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية الرياضية يلعب دورا عظيما في المؤسسة التعليمية بجميع أطوارها، لما ترقى إليه أهمية التربية البدنية والرياضية بحد ذاتها فيقول بمن بوار Bon Boir إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي لنشاط المدرس اتجاها محدد، وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب جهود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة ومن ثم فإن التدريس هو عملية التعامل المتبادل بين الأستاذ والمتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة، والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط. (محمد الحماحمي، صفحة 197).

4.1. مكانة معلم التربية الرياضية في العملية التربوية

يعتبر معلم التربية الرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي يتناولها والتطوير أو التعديل بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثرا أيضا مع تلاميذه. حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، هذا بالإضافة إلى الدور الرياضي الذي يلعبه معلم التربية الرياضية، فهو رائد رياضي اجتماعي يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم. (ميرفت خفاجة، صفحة 173)

2. علاقة المدرس بالمتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

1.2. معلومات مدرس التربية البدنية والرياضية عن التلاميذ:

يشير بير أرنولد بن التنشئة الجيدة للطفل تتأسس على المعرفة الشاملة لمختلف العوامل التي يمكن في هذا الصدد، فلا ينبغي أن يتعامل المدرس مع التلاميذ معاملة سلبية، بل يجب أن يحاول تنمية قدراته

ومواهبه ويعالج نقاط ضعفه، ويصلح ما يعوج من سلوكه، وهذا لا يأتي إلا بجمع المعلومات على مختلف أنواعها عن التلاميذ ومن ثم العمل على توظيفها والاستفادة منها.

عندما يكون الطفل في مواقف اللعب سيدرك المدرس عنه الكثير وذلك من خلال الملاحظة المنظمة والمتقنة، ومن خلال اللعب سيعرف عما إذا كان الطفل مقبولاً أو مرموقاً اجتماعياً وهل هو متوازن من الناحية الانفعالية أو غير متوازن، والمدرس المتطلع إلى النجاح في عمله، عليه أن يعرف الكثير من تلاميذه، فذلك يؤدي لنجاحه وتوفيقه، كما يعمل على ارتقاء مستوى التعلم الذي يتلقاه التلميذ، فعوامل مثل الذكاء، الخلفية الأسرية، الاهتمامات مهمة ولها تأثيرها مثلها في ذلك مثل معرفة النمط الجسدي والقدرات الحركية والمهارات، كما أن معرفة احتياجات التلميذ واهتماماته عن عوامل الجذب التي يستخدمها المدرس في استثارة دوافع التلاميذ نحو التعلم وجعلهم أكثر حماساً لتلقي البرامج والأنشطة. (أيمن أنور الخولي، وآخرون، صفحة 42، 43).

وفي التربية البدنية والرياضية كما سائر النظم التربوية الأخرى تؤدي الاختبارات والمقاييس دوراً هاماً في العملية التعليمية فهي تقدم معلومات قيمة للمدرس تساعد على تحقيق برامج أفضل صورة تربوية واستخدام أساليب التقويم المختلفة، يمكن جمع أكثر قدر مناسب من المعلومات عن التلاميذ ومقاييس العلاقات الاجتماعية ينتج ويوضح طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ وبالتعرف على القدرات البدنية ويمكن تصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة وذلك لتحقيق احتياجاتهم السلوكية بما تتناسب وقدراتهم. (أيمن أنور الخولي، وآخرون، صفحة 42، 43).

2.2. علاقة التلميذ بالأستاذ في درس التربية البدنية والرياضية:

يجب أن ننظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارس، وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية لاسيما المادة التي يدرسها تهدف إلى إعداد الفرد لحياة المجتمع إعداداً كاملاً يتناول حبه مختلف التوجهات الفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل على توجيه ميول واستعداداته، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضواً نافعا في المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس ومادة التربية البدنية والرياضية أنه يجب على المربي أن يكون ملماً بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث. (سعد جلال، محمد ، صفحة 176)

3.2. أثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على التلميذ:

يعتبر مدرس أول الأشخاص الراشدين خارج نطاق الأسرة الذين يلعبون دوراً رئيسياً في حياة الطفل الصغير، ويؤثر المدرس في الطفل عن طريق تقديم القدوة وتشجيع وتدعيم بعض الاستجابات المعينة عند الطفل وخصائص شخصية المدرس من شأنها أن تؤثر على الأسلوب الذي يتفاعل به مع التلميذ، وفي طريقة التدريس بدوره يؤثر في اتجاهات التلاميذ نحو المعلم، وعلى الرغم من أن تأثير المعلم يكون من النوع غير المقصود حيث يؤثر على شخصية تلاميذه عن طريق عملية التوحد غير أن المدرس يمكنه أن يكون أداة فعالة في تعديل سلوك التلاميذ إذا ما اشتركوا في برامج خاصة تقوم على قوانين ومبادئ التعلم وتعديل السلوك. (فادية علوان، صفحة 88).

من المؤكد أن التلاميذ يذهبون إلى المدرسة ليتعلموا، وأن المعلمون يوضحون لهم المادة التعليمية، ويعاونونهم على فهمها، وإيجاد علاقات بينهما، وممارسة تطبيقات عليها، وتنمية مهارات فيها، واكتساب سلوكيات سليمة واتجاهات صحيحة والمدرسون في كل هذا يرشدون المتعلمين إلى كيفية الاستفادة من المعلومات ووضعها موضع التطبيق في حياتهم.

ومن المؤكد أيضاً أن المتعلمين يحصلون على خبرات من وجودهم في المدرسة هذه الخبرات قد تكون غيرها، فالخبرة أمر شخصي، وكل شخص يضع طابعه الخاص المميز في التجربة التي يقوم بها. وفي

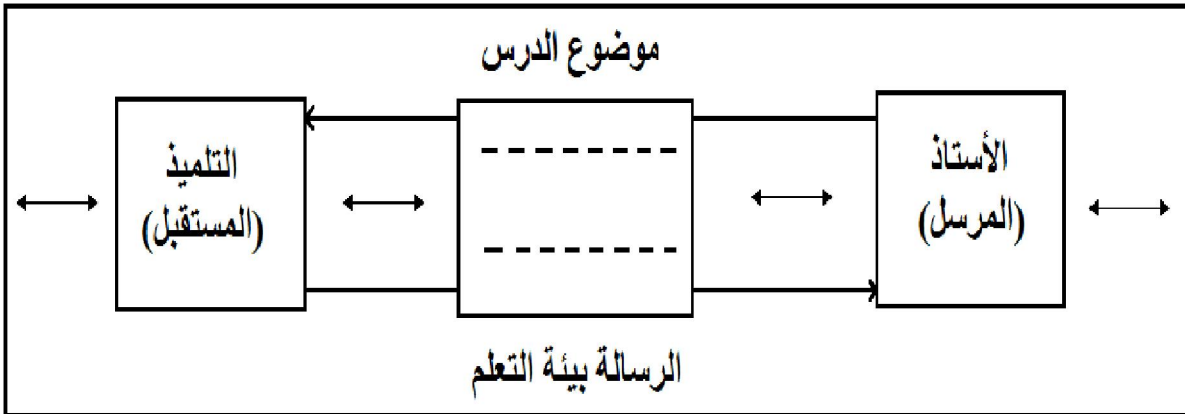
معظم الحالات يكون التعلم الناتج عن خبرة معينة هو إلى حد كبير ما يأمل المدرس أن يحصل عليه التلميذ من انشغاله بنشاط هذه الخبرة.

والتلاميذ يخرجون من تجاربهم المدرسية وأنشطتهم بنوع من التعليم هو الذي يهدف إليه المدرسين، وذلك بفضل التوجيه، والإمكانيات التي توفرها المدرسة لهم، أخيراً فهم يتخرجون من المدرسة وعندهم الآتي: عادات وسلوكيات، فهم وبعد نظر وإدراك للعلاقات، معلومات عامة، قدرة على التفكير ومواجهة المشكلات والعمل على حلها، واهتمامات بدأت تتكون وميول تنكشف، بعض القيم الروحية والاجتماعية والمثل العليا التي اتضحت، مادة علمية جديدة، تنهض بالتلميذ إلى أفق بعيدة المنال في مختلف الفنون والعلوم.

والمدرس له أثر في التنمية السلوكية عند التلميذ، وذلك بتوفير مناخ عام داخل المجتمع المدرسي تسوده الثقة والعدل والاستقرار والطمأنينة والمتابعة المستمرة والعلاقات الحسنة، والالتزام بالنظام، وتأدية الواجبات، والعناية الكاملة، بالنظافة والنواحي الجمالية وممارسة كافة الخدمات العامة إن ذلك يهيئ الظروف لتنمية الكثير من الأنماط السلوكية المطلوبة. (محمد سامي منير، صفحة 61.)

4.2. التفاعل بين الأستاذ والتلميذ:

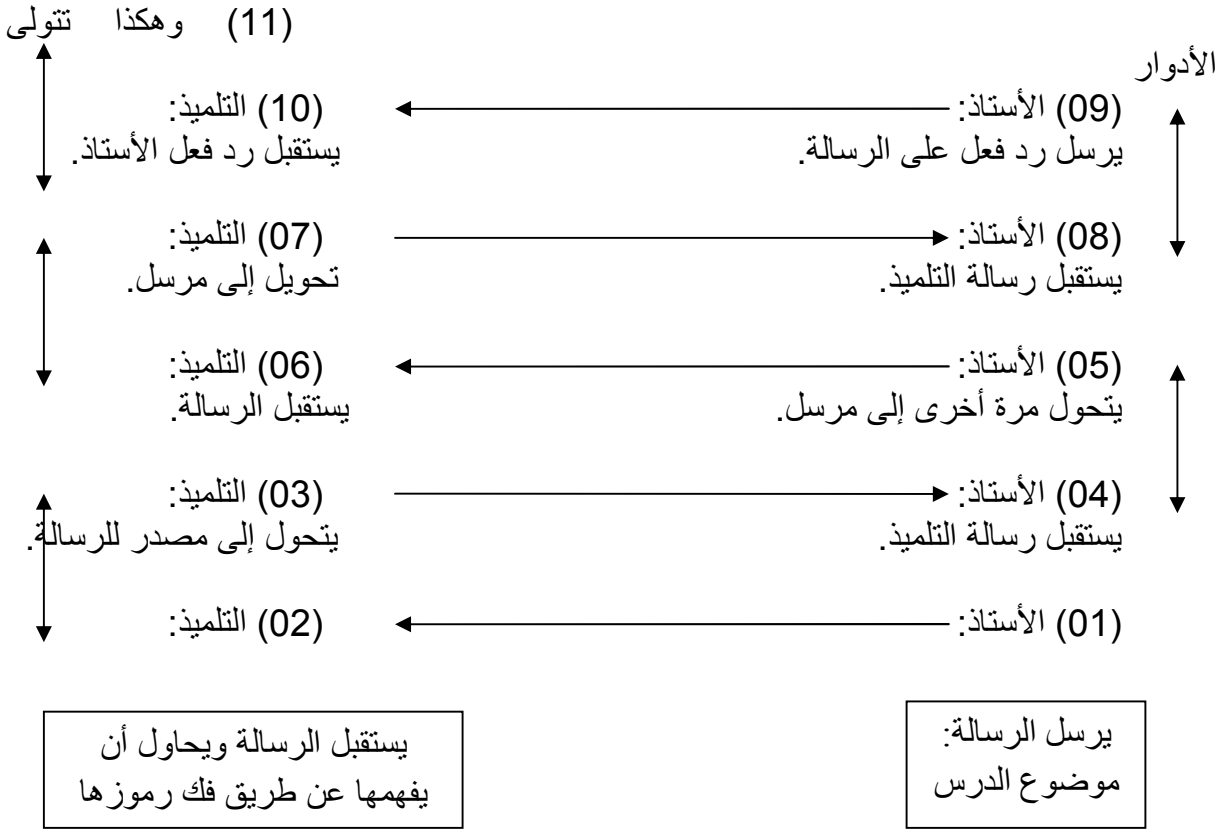
إن التدريس هو نشاط هادف يتمثل في التفاعل القائم بين التلميذ والأستاذ في جميع المجالات، وهذا ما يوضحه الشكل رقم 2 الآتي: (مجري عزيز إبراهيم، صفحة 12.)



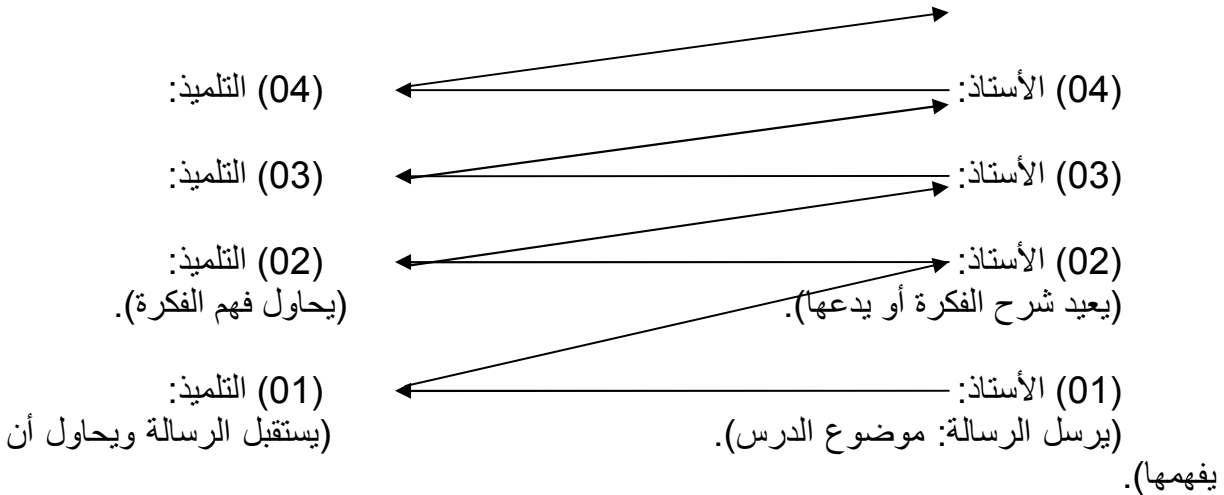
الشكل 2: رسم توضيحي لعنصر التفاعل بين الأستاذ والتلميذ.
المرجع: مجري عزيز إبراهيم "مهارات التدريس الفعال"، الطبعة 1، مكتبة أنجلو مصرية، 1997،
الصفحة 12.

نلاحظ من هذا الشكل عملية الاتصال بين الأستاذ (المرسل) فيها اكتساب التلميذ (المستقبل) موضوع الدرس (الرسالة)، مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين الأستاذ والتلميذ أو يحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر (فعل ورد فعل)، وتوضيحه فيما يلي:

1.4.2. التفاعل من خلال المشاركة وتبادل الأدوار:



2.4.2. التفاعل من خلال علاقات التأثير والتأثر:



3- الدور النفسي لمربي التربية البدنية والرياضية

أستاذ التربية البدنية وعن طريق حصته يولي اهتماما بالصحة النفسية للتلاميذ والتي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية السوية الناضجة .

فالأستاذ أو المربي بإمكانه أن يعالج بعض الانحرافات النفسية كالتصرفات العدوانية والعنف وتحقيق

الاتزان النفسي لهم وهذا تماشياً مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية يقوم بزرع الصفات الحسنة في نفسية التلاميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات .

4- دور التربوي لمربي التربية البدنية والرياضية .

المربي الناجح هو الذي يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية فقط بل إنه مسؤول وواجب عليه أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي و الانفعالي كما يجب على المربي أن يسلك طريق المثالي لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساهم في نموهم و وعيهم وأن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم أثناء الحصة .

المربي الناجح هو الذي بمقدرته التأثير بالإيجاب في حياة النشء وذلك عن طريق رعايتهم توجيههم تربوياً سليماً ليس في تخصصه فقط وإنما في مختلف التخصصات وفي حدود إمكاناته.

5- الصفات المثالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

من ابرز الصفات التي يجب أن يتصف بها كل من يعمل بهذه المهنة أو نرجو أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية وذلك بغرض تحقيق أهداف تربية البدنية و استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته للاستفادة الكاملة وتحصيل أهداف المادة ونرى أن ابرز الصفات أو الخصائص

ي كالتالي:

- يجب أن يكون الأستاذ أباً و أماً قبل أن يكون مدرساً ويكون على صلة حسنة مع تلاميذ مثلاً للعدالة ونزاهة والكمال مخلصاً لعمله .
- أن يعتقد ويؤمن بأن التعليم وسيلة المجتمع من كل الجوانب
- أن يكون محباً للعلم واسع الإطلاع غزير المادة منظم التفكير حسن الاختيار .
- ألا يكون من الشكوى والتذمر بل يبدي القناعة والرضا أن يملك القدرة على النظام دون تعنت.
- أن يكون ملماً بتركيب المجتمع ونظامه .
- أن يعامل التلاميذ معاملة واحدة ويعدل ما بينهم .
- أن يتحلى بروح الرياضية ويعمل بروح التربية الحديثة من التعاون والحرية المنظمة واستعمال التشويق .
- أن يتمكن من ضبط مشاعره (القدرة على ضبط النفس)
- أن يعتني بمظهره ولباسه وصحته ويكون لطيف .
- أن يتقبل الطبيعة البشرية و غرائز التلاميذ ويحاول تهذيبهم
- أن يكون قادراً من الناحية المهنية لإدارة وتنظيم التعليم وتدريب ورسم الخطط لتعقيل الأهداف. (محمد سعيد عزمي، ص25).

6- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

الشخصية هي نتيجة تفاعل سمات وعوامل وراثية فطرية بيئية مكتسبة. فهي صورة الإنسان في مرآة نفسية مرآة الآخرين.

- إن سمو الشخصية به اندماج العناصر وترابط المكونات التي تدخل في تنظيمها بما يؤدي إلى تماسك وحدتها واتساق وظائفها. السمو يتضمن النمو النضج وكذلك التوافق الترابط بين المكونات الجسمية والعقلية. ويتضمن التوافق التام بين الفرد والبيئة وأهم مظاهر سمو الشخصية - النمو الكامل لجميع القدرات و الاستعدادات والنزاعات الفطرية المكتسبة.
- عدم تعارض هذه النزاعات مع مقتضيات البيئة الاجتماعية والعادية .
- الخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية .
- الشعور بالقدرة على العمل والإنتاج ثم الإحساس بالكفاية والسعادة .
- خلو الأستاذ من العاهات الخلقية وخاصة في الحواس العمى ونقص بعض الأعضاء.
- و انطلاق من هذه المفاهيم للشخصية عامة نحاول أن نخصص الدراسة على شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ونتناول شئ من التفصيل للخصائص والصفات من الواجب توفرها في الأستاذ بصفة عامة وكمشرف على درس التربية البدنية والأنشطة الرياضية بصفة خاصة

7- خصائص المدرس

جدول رقم(01):يمثل خصائص المدرس

الشخصية	المهنية
المظهر-المرح-الشخصية الخلقية-العلاقات المهنية-الإبداع-الصوت الواضح-الحماس.	التوازن الانفعالي-الاهتمام-المهني-الفروق الفردية الكرامة المهنية-المعرفة الشخصية-الصحة-التجمع.
الأداء المتمركز حول الإنسان-الكفايات المتفاعلة-مهارات الاتصال-الاستمتاع-التفهم-الاهتمام.	الأداء المتمركز حول الواجب-مهارات الإدارة-الفصل الصالة الرياضية-الواجبات الخاصة بالمدرس-الواجبات العامة بالمدرس-الواجبات نحو المجتمع المحلي .

8- المربي كشخصية مدرسية قيادية:

ينظر الطلاب إلى مدرس التربية البدنية نظرة إيجابية والبعض يعتبره قدوة ومثلاً يقتدي به ليس فقط على مستوى البدني كاللياقة والمهارة أو القوام. وإنما أيضاً في المنظر العام والآداب والروح المرحية. ويعتقد مفكر التربية البدنية "ارنولد" أن التخصص الجذاب ووضع مدرس التربية البدنية بعدا قياديا أصبح ملازماً لها .

يقرر "بيترارنولد" BETER ARNOLD أن مدرس التربية البدنية عبارة عن شخصية قيادية سواء أراد أولم يرد. حيث أنه يتعامل مباشرة مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور لهذا الدور المأمول من مدرس التربية البدنية. يتحدد بمكانته وقدرته

للمحاطين بالحب و الاحترام لذا فعليه أن يتصف أو يوجد نفسه في مظاهر معينة مثل: السلوك الاجتماعي الطيب المظهر البدني العام. حتى في مشيته. وقفته. وجلسته ومن كل ما سبق ذكره يمكن الوصول إلى أن الأستاذ الجيد ليس فقط مجموعة من الصفات والخصائص الجيدة بل يتعدى لذلك ليصبح الفرد، القائد، القادر على مقابلة الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للتلميذ وبما أن هذه العوامل القوية واضحة في التربية البدنية وفي أستاذها فإن لهذا الأخير فرص طيبة وكثيرة لمساعدة التلاميذ و اكتساب الأخلاق الحميدة من خلال موصفات القيادة الجيدة والناجحة (أمين انور الخولي، ص34)

9- العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية

9-1- خصوصيات العلاقة التربوية في التربية البدنية والرياضية

تنقسم هذه العلاقة بالتقارب ما بين المربي والتلميذ لأسباب متعددة :

- إن النشاط الحركي أكثر حرية والأكثر ديناميكية المميز لمادة التربية البدنية والرياضية يبرز التعبير الجسدي وأيضا شخصيات التلاميذ والأستاذ .

- يشعر التلاميذ بفوائد التمرين البدني مباشرة. يستهلكون طاقاتهم المتراكمة ويرتاحون من التعب الذهني والضبط النفسي ويدركون التغيرات التي تحدث لهم أثناء التدريب وبعده .

- الأنشطة البدنية اهتمام التلاميذ لأنها تستجيب لحاجياتهم وتبرز قدراتهم (القوة. المرونة. المهارة الحركية)

إذا كان الأستاذ حيويا ومجدا في عمله وينتبه لتلاميذه يصبح نموذجا إذ يقتدى به وبالتالي

يميل التلاميذ إلى تعليمه وأكثر من ذلك يبوحون له بمشاكلهم وهكذا يؤدي الأستاذ دوره

كاملا كمربي ليس عن طريق إتقان التحضير و إنجاز الدروس فحسب ولكن بسلوكه ومزاياه الإنسانية ونضجه .

- بالانتباه إلى هذه العلاقة المتميزة التي تعزز مكانته ودوره في المنظومة التربوية يتمكن مربي التربية البدنية والرياضية من التدقيق في الملاحظة ومعرفة فهم تلاميذ و توجيههم كما أنه يساعد مرارا زملائه والإدارة بتدخلاته في مجلس الأقسام وخاصة على فهم الحالات الصحية. واتخاذ القرارات الموضوعية بشأنها.

9-2- موقف الأستاذ في تسيير التعليم والارتباط :

من الصعب اتخاذ أسلوب معين في تسيير الدرس لان هذا يخضع لعدة عوامل :

قدرة الأستاذ على تأثير في نضج التلميذ وتفاعله كما أن شخصية التلميذ تختلف من سن

إلى آخر وحتى من تلميذ إلى آخر وعلى هذا يجب على الأستاذ أن يتخذ نمطا معيناً في التسيير

الذي يمر من الموقف التوجيهي للسنة الأولى ثانوي حتى يعود التلميذ على التنظيم والانضباط والتعليم تدريجيا. فالموقف السلبي يمكن أن يرجع التلميذ إلى مرحلة الطفولة في وقت يحتاج فيه إلى إبراز الذات وكذلك الموقف الودي ومعاملاتهم بالمثل يعطيهم درجة الراشدين التي لم يصلوا إليها بعد.

فعلى الأستاذ أن يتحصل علاقات التعاون ويعتمد على الاحترام والثقة المتبادلة حتى يمكنه مساعدة التلاميذ في تطورهم الأخلاقي والاجتماعي الذي يساعد تحضيرهم إلى سن الرشد قريبا واتخاذ المسؤولية .

9-3- علاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة الثانوية :

بما أن المدرسة الثانوية هي مدرسة أنشأها المجتمع عن قصد وظيفتها الأساسية تنشئ الأجيال الجديدة و الحديثة ليصبحوا أعضاء صالحين فالهدف الأساسي هو التربية .فهى مكان للتعليم و التعلم مدى التربية البدنية هي مادة تعليمية التكامل مع المواد الأخرى و بطرقها الخاصة في تحسين قدرات التنمية في مجالات متعددة.

1- مجال السلوك الحركي.

2- المجال العاطفي الاجتماعي.

3- مجال القدرات المعرفية .

و في جميع المستويات التعليمية الثانوية منها هذا البرنامج الموجه إلى التلاميذ المرحلة الثانوية

و مستويات أخرى على المنظومة التربوية أن تعتمد على عناصرها الأساسية .يعتبر الأستاذ عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته بالسهر على تجسيد النوايا التربوية العامة و خاصة في تخصصه بصفة قدرته داخل محيطه من خلال المنشور المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق ل 25 فبراير 1995 الذي جاء لتغطية النقائص و السلبيات الموجودة في محتوى القوانين السابقة بتوجيه المنظومة للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها.

أدخل جهاز استشاري يسمى المجلس الوطني العلمي للتربية البدنية و الرياضية و هو هيكل دعم خاص .بها يعمل على تطوير التكوين العلمي و ضمان حقوق وواجبات الأساتذة و المدرسين

و الممارسين من خلال أحكام خاصة بضمان التجهيزات و بناء المنشآت و خلق مناصب شغل كحقوق .و تحديد أحكام خاصة بالعقوبات لاحترام واجبات القطاع .

10- علاقة أساتذة التربية البدنية و الرياضة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية :

على أساس ما جاء به الأخصائي في علم التربية إيميل دوركيم أن التربية هي عملية المتابعة للأجيال الناشئة التي مازالت غير ناضجة للحياة الاجتماعية .هدفها هو إثارة و تنمية مجموعة من المجالات الفيزيولوجية و القدرات العقلية و الأخلاقية التي يطلبها المجتمع السياسي في مجمله (P19) (EMILE.DUR.

تسعى المنظومة التربوية إلى تجسيد هذه النوايا من خلال برامجها المدروسة و تأطير نواديها التعليمية بالأساتذة الأسوياء .

هذا شأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يبقى بمدى تحصيل التلاميذ للبرامج الملقى عليهم

أما عن أهمية النصح و الإرشاد من قبل القائمين على تربية التلاميذ .فيجب أن يقترحوا من التلاميذ معاملة قوامها المودة و الحب و الرحمة قصد تقبلهم للإرشادات التي تفيدهم في مستقبلهم التعليمي الذي يجنبهم العديد من المشاكل قد تؤدي إلى الفشل الدراسي .

أما التحصيل الدراسي لدى التلاميذ سيعتمد على مساعدة الأستاذ و تنمية ذكاءهم و قدراتهم و حل مشاكلهم و توجيههم توجيها تربويا صحيحا .

إن تعليم مادة التربية والرياضية على الخصوص يتطلب البعد النفسي للأستاذ مركزا على شخصيته لما لها من أبعاد و تأثيرات و دورها في العلاقات في الوسط المدرسي، و تأثيرات و أدوار نفسية و تربوية على المتعلمين في تكوين شخصياتهم و بناء مواقفهم و سلوكياتهم و تصرفاتهم في الوسط المدرسي و الحياة ككل.

فكلما كانت شخصية الأستاذ متزنة قوية و سوية كان العامل النفسي ملائم للعمل التربوي مما ينعكس بالإيجابية داخل المؤسسة التعليمية و حتى خارجها.

اعتبارا من الدراسة التربوية و بناءا على خلفية و مرجعية نظرية حول النظريات التربوية الحديثة (النظرية الشخصية) يعرف أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تعاملاته التربوية والاجتماعية و تأثيرها على مكانته في البيئة المدرسية .

تمهيد

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم. وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

1- تعريف المراهقة:

أ- لغة: إن كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLEXERE ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي. (محمد مصطفى زيدان- نبيل السمالوطي سنة 1985. ص153)

- وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهبق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من.

ب- اصطلاحاً: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج إنفعالياً، جسمياً وعقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها. (رابح تركي، سنة 1990، ص24-242)

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21 سنة ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم (المرحلة العشارية) ويعرف المراهقون بالعشاريين. (حامد عبد السلام زهران، 323،)

2- التحديد الزمني للمراهقة (أطوار المراهقة):

نحن نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيماً افتراضياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية يفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12-13-14 وتقابل المرحلة المتوسطة.

- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15-16-17 وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18-19-20-21 وتقابل المرحلة الجامعية.

وهكذا فإن مرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادية والعشرين سنة حيث يصبح الفرد ناضجاً جسمياً وفيزيولوجياً وجنسياً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً.

3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الإجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً. (حامد عبد السلام زهران، ص328-329).

4- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور " صموئيل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-4 المراهقة المتكيفة: وهي المراهقة الهادئة نسيباً والتي تميل إلى الإستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الإنفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الإتجاهات السلبية إي أن المراهقة هنا تميل إلى الإعتدال.

2-4 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الإنطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة ويتصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو على التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الإستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

4-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبث بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين إطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العناد وبعض المراهقين من النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبقها.

4-4- المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت صورتان غير متوافقتين أو غير متكيفتين إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي. (محمد مصطفى زيدان ، ص154-155)

5- أزمة المراهقة:

إن المراهقين عامة يسعون إلى الثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك يلخصها القوصي في قوله: " ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعور بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله، وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة والخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها واحتقار آراء الكبار والميل أحيانا إلى الكذب والسرقه والتدخين، واستعمال العنف والقسوة فهذا كله في نظر المراهق أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة.

ويتضح من ذلك مدى تباين الأساليب والمسالك المتبعة من قبل جماعة المراهقين في سبيل تحديدهم لهويتهم ويعد التدخين أحد هذه الأساليب التي تشعر المراهق بالنضج والرجولة. (أبو بكر مرسى محمد مرسى ، سنة 2002 ص79)

6- القلق عند المراهق:

يبدو لنا انه على الرغم من أن المراهقة تعد مرحلة الآمال والطموح، وفرص النمو الشخصي، وتحقيق هوية ذاتية متميزة عن سائر الهويات الأخرى، إلا أنها مرحلة يقل فيها الإحساس بالسعادة والرضا عن النفس ويظهر فيها القلق والاكتئاب ويزداد معدل المشاغبة والجنوح وتظهر فيها محاولات الانتحار وتشهد بداية التدخين و الخدرات وغيرها وقد يكون القلق من العوامل التي تدفع المراهقين إلى تدخين السجائر أو الإقبال على المخدرات والعقاقير الأخرى.

ومما لا شك فيه أن استيعاب القلق وإدراك مفهومه ومدارسه سيزيد بالضرورة من معرفة سلوك المراهق وموقفه الذي قد يصبح من المستحيل التعرف عليه وفهمه، ومهما يكن من أمر فإن دراسة موضوع القلق إنما أتت من الحرص على الاهتمام بهذا الموضوع الحيوي الذي يتعرض له المراهق في هذه الفترة الانتقالية الحرجة " بحسب وصف ليفين "

وعلى حد تعبير سبينوزا " النفس تشعر بالقلق حين يتبين لها أنها مقبله على حياة جديدة". ويرى إيريك فروم " فضلا عن أن القلق قاسم مشترك أعظم في كثير من الأمراض النفسية العصبية والذهنية مما يجعله مألوفا في الدراسات النفسية المعاصرة".

ومن ناحية أخرى يعد القلق من أكثر المفاهيم النفسية شيوعاً ولقد اختلف مفهومه بحسب اختلاف مدارس علم النفس، ومن ثم تباينة الآراء حول أسباب ونشأة القلق، وأيضاً حول آثاره وأنواعه، ولكنها اتفقت إلى حد كبير في أن القلق خبرة غير سارة للفرد طالما تجاوز المعدل الأمثل الذي من شأنه أن يخدم إغراضاً بناءة لدى الفرد. (أبو بكر مرسى محمد مرسى ، سنة 2002ص91-92)

7- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقاً في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها يشير مصطفى زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى (15-18 سنة) التي تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي فيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتوضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية ، علاقاته ، اتجاهاته ، قيمه ومثله التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطاءه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا. (محمد مصطفى زيدان ، سنة 1975ص152)

7-1- النمو الجسمي: تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي للفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشباب اتزانهم الجسمي إذا تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان أطول وأثقل من الفتيات. (محمد عوض البسيوني- فيصل ياسين الشاطي، ص147)

إنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فإن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية أربعة وعشرين سنة. (قاسم المندلأوي وآخرون، ص20)

إن من أهم خصائص المرحلة ظهور الفوارق في تركيب الجسم بين الفتى والفتاة، وبصفة خاصة يزداد نمو الجذع والصدر ويصل الجنسين في هذه المرحلة إلى نضجهم الجسمي تقريباً.

7-2- النمو الفيزيولوجي: يرى "مصطفى زيدان" أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لا يتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات، حيث يتوقف نموها تقريباً في سن السادسة عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصاً بعد سن 16 سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة لمجالات النشاطات المختلفة بعد ذلك مما ساعد في إتساع صدره ونمو رئتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات كالتفكير، التذكر، الانتباه. (محمد مصطفى زيدان ، ص154)

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائماً يبين "قاسم المندلأوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي وبتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لا يزال ضعيفاً في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضاً الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس. (قاسم المندلأوي وآخرون، ص21)

7-3- النمو العقلي المعرفي:

الذكاء: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نمواً مضطرباً حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلاً في أوائل فترة المراهقة نظراً لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها إن توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر وفترة المراهقة هي فترة

ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالباً ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيئا من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليمياً ومهنياً وفنياً حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

انتباه المراهق: وتزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة.

والانتباه هو أن يبلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

تذكر المراهق: ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلاً في القدرة على التعلم والتذكر، وتذكر المراهق يبني ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على إستنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعاً إلا إذا فهمه تماماً وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة

تخيل المراهق: يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرى المبنى على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب الذي تصبو فيه المعاني المجردة (اللغة) ولاشك إن نمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرى في مواد كالحساب والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعليم.

الاستدلال والتفكير: التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن نمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم. (محمد مصطفى زيدان ، ص 157-158)

4-7- النمو الجنسي:

في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج ، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية ، ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر، والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي، واخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي.

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي لإفراد الجنس الآخر، والاتجاه الديني.

5-7- النمو الأخلاقي: مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة زملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وإرتياد أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والميوعة والإنحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية. (حامد عبد السلام زهران، ص 394-399)

خلاصة

إن فترة المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية، وهي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لابد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، وخصوصا من قبل الوالدين، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل. والرياضة تجلب للمراهق المتعة بإشباعه لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه ومنها: الراحة والترويح عن النفس وكثير ما تعتمد على الأنشطة الرياضية، فهي من أنجح الأنشطة الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترويح و تساهم في تحكّم في عدوانية المراهق وتصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة إجتماعيا، كما تساعد على إكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة النفسية الكاملة.



تمهيد

تعتبر منهجية البحث والإجراءات الميدانية الخاصة به أهم خطوة في البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يدركها ويتقن خطواتها، حيث لا بد له أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات بطريقة منطقية ومنسقة تجعل من بحثه دراسة منظمة ومنسقة وعليه أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكذا كيفية صياغتها واستغلالها في خدمة هدف البحث ونحن في هذا الفصل سنبين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول حل لمشكلة البحث وستوضح المجالات التي سيتم إجراء فيها البحث من مجال مكاني وزماني، وسنحدد كل من مجتمع الدراسة والعينة المختارة لذلك ونوع المنهج المتبع لانجاز هذا الموضوع وتحقيق الهدف المرجو منها، سيحتوي الفصل أداة الدراسة المستعملة وكيفية معالجتها وتسجيل نتائجها.

كما سيساعدنا هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية، وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير مختلف آراء اقتراحات البحث والتي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة، وكذا إيجاد حلول لمشكلة البحث.

1. الأسس المنهجية لدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي أسس منهجية يبقي عليها الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث والدراسة، وكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تنسم دراسة بالعلمية والدقة، والمنهج هو الوسيلة الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث والأهداف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث نظرا لتعدد الظواهر والمفاهيم والعلاقات التي تنطوي عليها العلوم الإنسانية يجعل أمر معالجتها أصعب حيث أن تعقيد الظاهرة الإنسانية لا يعني استحالة بحثها بالضرورة، بل يجعل أمر هذا البحث أكثر صعوبة وتعقيدا، وإن تنوع الظواهر السيكولوجية وعدم تجانسها وتعدد المتغيرات التي تتدخل فيها يجعل من المتعذر عزل العناصر الأولية التي تشكل الظاهرة السيكولوجية لبيان هذه العناصر في تكوين الظاهرة، كما يجعل من المتعذر إطلاق أحكام عامة عليها، ولذلك تتحدد هذه الأحكام عامة بمتغيرات معينة وأفراد معينين الأمر الذي يحد من القدرة على التعميم. (عبد المجيد النشواطي، 1987، ص28)

وهذا بطبيعة الحال انطلاقا من البناء النظري للبحث إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها الباحث والتي تعتبر تجسيد لكافة الخطوات التي تصاغ خلال هذا البحث، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة فإن المنهج الوصفي التحليلي وهو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث وعليه فنستعمل المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي وأداته المتمثلة في استعمال الاستبيان، ويعرف المنهج الوصفي أنع استقصاء عن الظاهرة من الظواهر قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وضبطها كميًا قص جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها وبالتالي إخضاعه إلى دراسة عملية ودقيقة. (عمار باحوش، سنة 1995، ص129)

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع فإنه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا يهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (محمد شفيق، سنة 1998، ص108)

2. الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية، هي البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها. (ناصر ثابت، سنة 1984، ص74)

إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية، فالاستبيان الأداة المعتمد عليها فقد قمنا بدراسة استطلاعية فتمثلت:

التعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وقياسها للشيء المطلوب قياسه، والتعرف على الأسئلة التي يمكن أن تسبب إحراجا لمستجوبين، أو يحاولون تفاديها، هذا لإعادة صياغتها من جديد كي لا تؤثر على مصداقية الأجوبة.

كان الغرض منها هو التحقيق من إشكالية وفرضيات الموضوع وأهمية الموضوع أيضا وكما قمنا بتوزيع الاستبيان على 6 أساتذة وكان الهدف من وراء ذلك هو مدى صحة إجابة الأستاذ.

وأفادت هذه الدراسة في التعريف على بعض الأشياء الإيجابية التي تساعد في تحقيق هذه الدراسة نذكر البعض منها:

- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.
- خروج بعض الأسئلة عن موضوع الدراسة مما دفعنا أيضا إلى إعادة صياغتها.

3. مجتمع البحث المدروس:

يتكون مجتمع بحثنا من مجموع أساتذة الطور الثانوي لبلدية المسيلة .

4. عينة البحث و كيفية اختيارها

العينة الخاصة بالدراسة كانت عشوائية بسيطة وتمثلت في:

24 أستاذ الطور الثانوي لبلدية المسيلة .

• كيفية اختيارها:

قمنا باختيار العينة بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة حيث قمنا باختيار 12 ثانوية من إقليم بلدية المسيلة .

5. متغيرات البحث:

1.5 المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع...
والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو " مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية

."

2.5 المتغير التابع:

وهي المتغيرات التي تتغير بالمتغير المستقل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج، أو هي عبارة أخرى تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتغير تبعا للمتغير المستقل...

والمتغير التابع في هذه الدراسة هو " تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ."

6. أدوات البحث:

1.6 الاستبيان:

تختلف وسائل وأدوات البحث العلمي من بحث لآخر فمن أجهزة القياس إلى أدوات الفحص إلى إجراءات الاختبار إلى استمارات الاستفتاء وما إلى ذلك.

وتتحدد الوسيلة أو الأداة المناسبة على ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه، وقد يحتاج إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

ومن أكثر وسائل البحث استخداما خصوصا في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية: الاستبيان، المقابلة، والملاحظة. (خالد حسين مصطلح، سنة1999، ص67)

يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم، أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، وتكمن أهميته في اقتصاره للجهد والوقت إذا ما قورن بكل من المقابلة والملاحظة.

يتألف الاستبيان دراستنا من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات يقدر عددها 14 فقرة مقسمة على محورين كالتالي :

- **المحور الأول :** هل للاتصال اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، **الفقرات من 01 إلى 07 .**
- **المحور الثاني :** هل للاتصال الغير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، **الفقرات من 08 إلى 14**

2.6. الشروط العلمية للأداة : يعتبر الثبات و الصدق أحد أهم شروط سلامة أداة القياس و هما مرتبطتان ببعضهما البعض و في هذا يقول كورتون الصدق مضهر الثبات (أحمد محمد الطيب ، سنة 1999 ، ص 292)

أ- الصدق : تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس و الإختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الإختبار (محمد حسن علاوي ، محمد ناصر الدين غضبان ، سنة 1996 ، ص 321)

ب- الثبات : يعرف ثبات الإختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن بوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها كما نعني مدى إتساق الإختبار و مدى الدقة التي نقيس بها الإختبار لظاهرة موضوع القياس كما يمكن القول أن مدى الدقة و إتساق القياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقبسه الإختبار أو الأداة (ليلي السيد فرحات ، سنة 2001 ، ص 144)

ج- الموضوعية : من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الإختبار الجيد شرط الموضوعية و الذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه و أهوائه الذاتية و ميوله الشخصي و حتي تحييزه أو تعصبه فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (مروان عبد المجيد إبراهيم ، سنة 1999 ، ص 13)

7. مجالات البحث:

1.7. المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في الفترة التي تم من خلالها انجاز عمل معين، وفي هذا الصدد سنقوم في هذه الخطوة بتحديد المدة الزمنية التي مكنتنا من انجاز هذا العمل، ويتم البدء في الجانب النظري بعد موافقة الأستاذ المشرف وكان ذلك في شهر نوفمبر 2021 إلى غاية شهر فيفري 2021. ثم انتقلنا إلى الجانب التطبيقي حتى أنهينا الدراسة في جوان 2022.

2.7. المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني الذي تم انجاز فيه هذا العمل في ثانويات ولاية حمام الضلعة ولاية المسيلة

8. الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التحصل إلى مؤشرات ذات دلالة تساعد على التحليل والتفسير وحكم مدى صحة الفرضيات، والوسيلة التي استعملناها المعادلات الإحصائية التي تم حسابها في هذا النظام و المتمثلة في ك² علما أنها تحسب بتطبيق القانون التالي:

$$\bullet \text{ ك}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرار الحقيقي - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

كما استعملنا قبل ذلك النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرار كل منها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

خلاصة

من خلال هذا الفصل بينا خطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات بالتفاصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى مجالات التي تمت فيها الدراسة من المجال المكاني والزمني كما أننا حددنا كل من المجتمع والعينة التي تتمحور حولها الدراسة. كل هذه الإجراءات تعمل على جمع هذه المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور، ولكن ليست الغاية هي جمع هذه المعلومات وإنما هي الوصول إلى النتائج مصاغة بطريقة علمية تساعده على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم طريقة عمل واضحة المعالم والأبعاد، أضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء انجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمدها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة

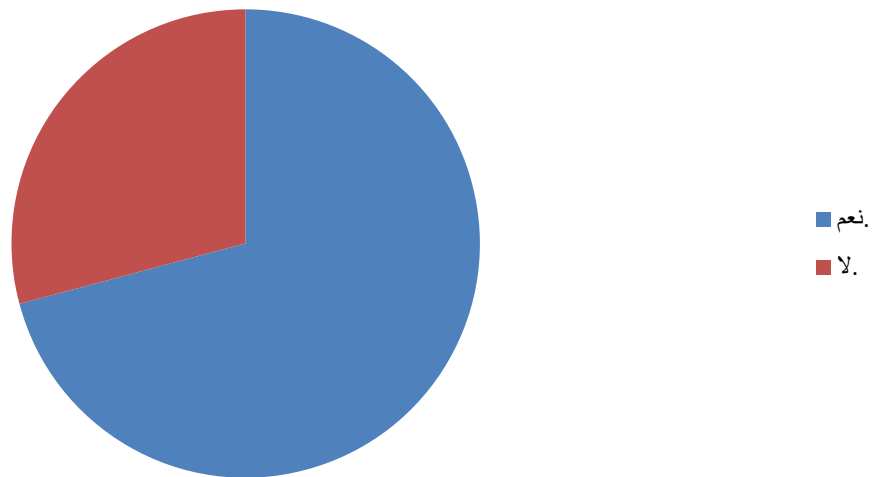
المحور الأول : هل للاتصال اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

السؤال رقم (1): هل طريقة الكلام المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على التلاميذ بالإيجاب من ناحية دافعية الانجاز؟

جدول رقم (1): جدول يوضح أهمية وتأثير طريقة الكلام المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	70.84	4.16	3.84	دال	0.05	1
لا	07	29.16					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 01 يبين تمثيل نسب الجدول رقم 01



تحليل وتفسير

من خلال نتائج الجدول رقم (1) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (4.16) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن طريقة الكلام

المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية تأثر على التلاميذ بالإيجاب من ناحية دافعية الانجاز .

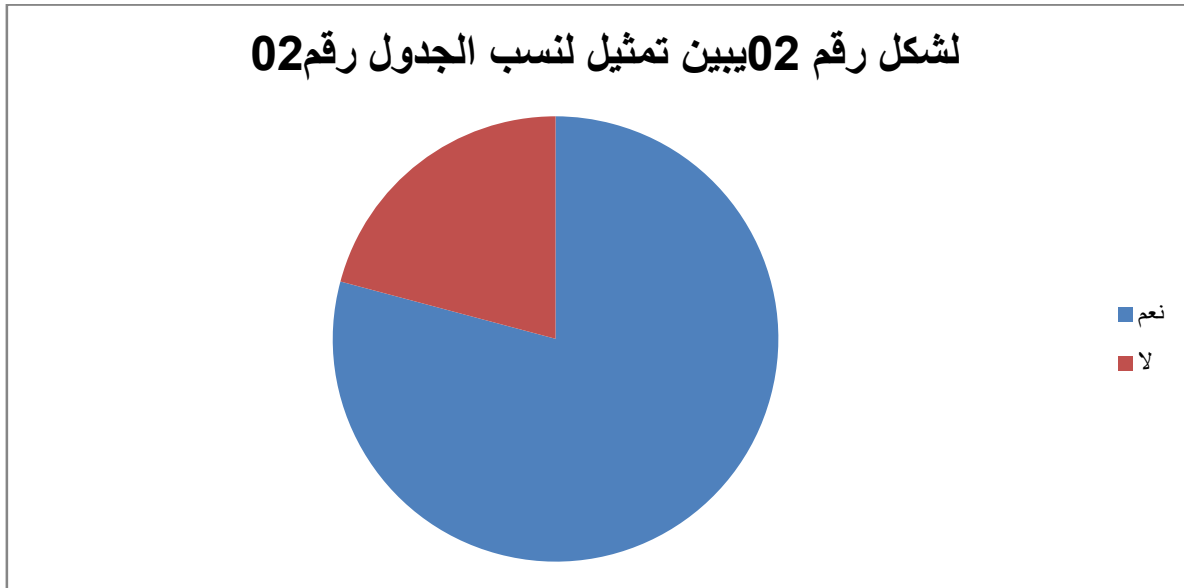
حيث نجد نسبة 70.84% من الأساتذة يقرون بأن طريقة الكلام المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية والرياضية خلال الحصة لها تأثير على التلاميذ بالإيجاب من ناحية دافعية الانجاز.

السؤال رقم (2): هل استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحات غامضة وغير واضحة يصعب على التلاميذ فهم واستيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول رقم (2) تأثير استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحات غامضة على استيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة.

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	19	79.16	8.16	3.84	دال	0.05	1
لا	05	20.84					
المجموع	24	100					

شكل رقم 02 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 02



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (2) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (8.16) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحات غامضة وغير واضحة يصعب على التلاميذ فهم واستيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

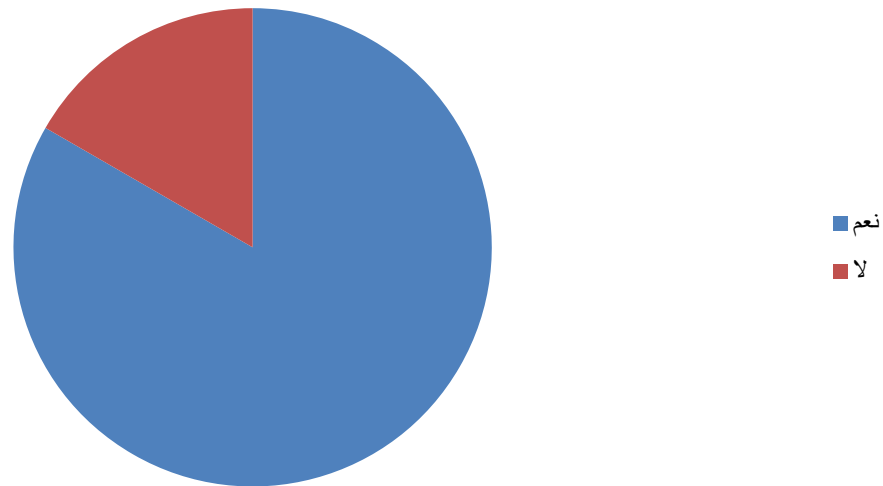
حيث نجد نسبة 79.16% من الأساتذة يجمعون على أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحات غامضة وغير واضحة يصعب على التلاميذ فهم واستيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (3): هل تأثر مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ في الإقبال والانفتاح على حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (3): يوضح أهمية تأثير مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ على الإقبال والانفتاح على حصة.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	20	83.33	10.66	3.84	دال	0.05	1
لا	04	16.67					
المجموع	24	100					

شكل رقم 03 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 03



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (3) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (10.66) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ تأثر في الإقبال والانفتاح على حصة التربية البدنية والرياضية.

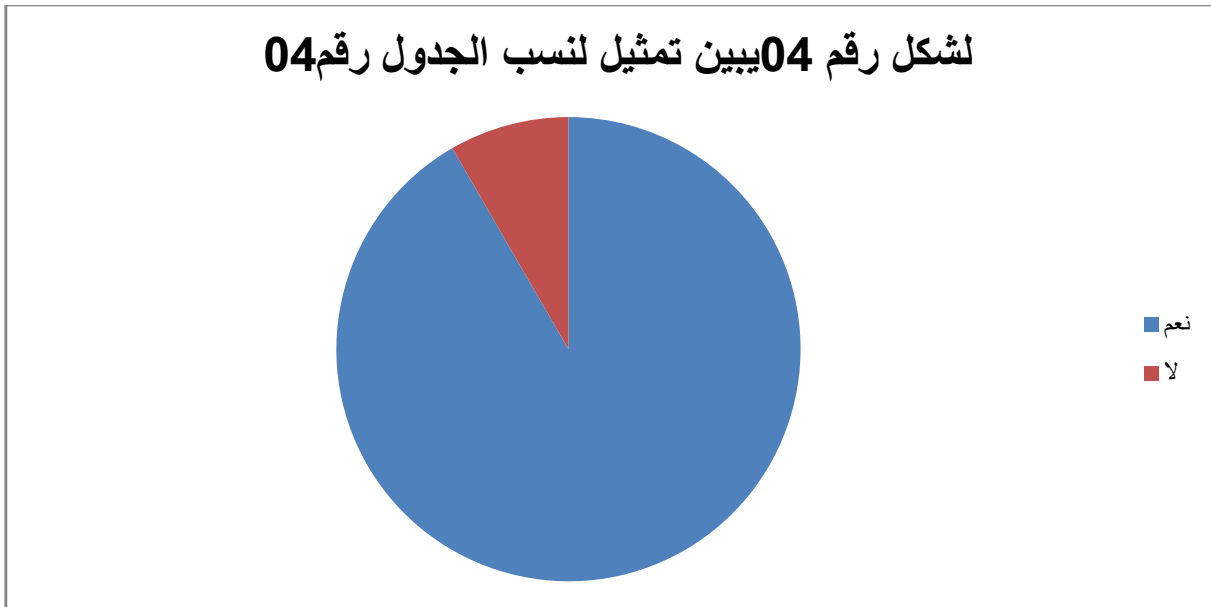
حيث نجد نسبة 83.33% من الأساتذة يجمعون على أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ تأثر في الإقبال والانفتاح على حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (4): هل استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب التشجيع والتحفيز (أحسن، جيد....) تأثير على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول رقم (4) : أهمية التشجيع والتحفيز على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	22	91.66	16.66	3.84	دال	0.05	1
لا	02	8.34					
المجموع	24	100					

شكل رقم 04 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 04



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (16.66) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84)، ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب التشجيع والتحفيز (أحسن، جيد....) تأثير على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

حيث نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب التشجيع والتحفيز (أحسن، جيد....) يآثر على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

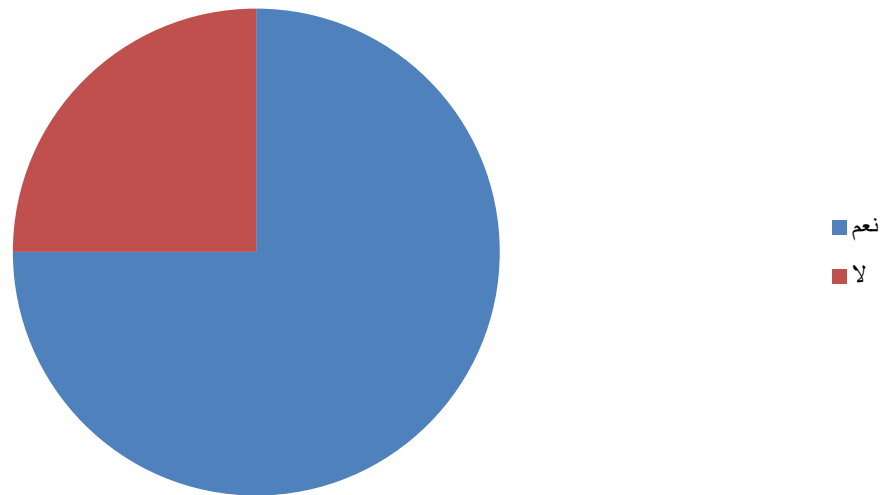
السؤال رقم (5):

هل الوضعية البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية؟

جدول رقم(5): أهمية الوضعية البيداغوجية لأستاذ و تأثيرها على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية.

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	18	75	6.00	3.84	دال	0.05	1
لا	06	25					
المجموع	24	100					

شكل رقم 05 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 05



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (6.00) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن الوضعية البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية.

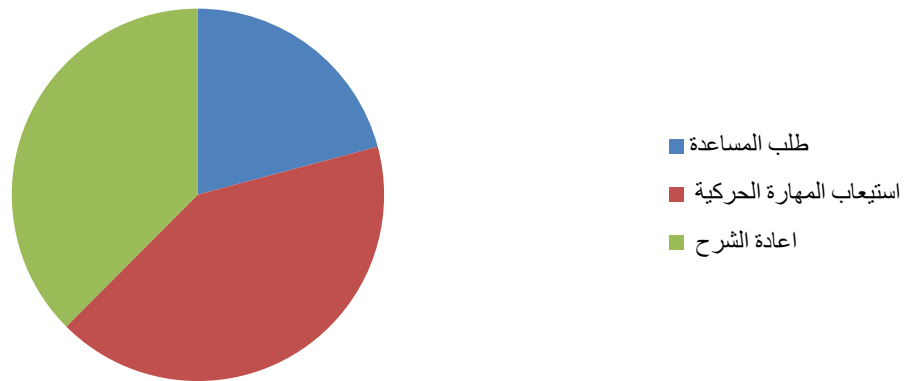
حيث نجد نسبة 75% الأساتذة يجمعون على أن الوضعية البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية.

السؤال رقم (6): هل وجد أستاذ التربية البدنية والرياضية بالقرب من التلاميذ أثناء الحصة يساعد في ؟

جدول رقم (6): يوضح أهمية الاحتكاك و التقرب من التلاميذ .

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
طلب المساعدة	5	20.83	1.74	7.82	غير دال	0.05	2
استيعاب المهارة الحركية	10	41.67					
إعادة الشرح	09	37.5					
المجموع	24	100					

شكل رقم 06 يبين تمثيل نسب الجدول رقم 06



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (1.74) وهي أصغر من قيمة ك² المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82) ومعنى ذلك أغلب هناك تباين ما بين الأساتذة فيما يخص وجود أستاذ التربية البدنية والرياضية بالقرب من التلاميذ أثناء الحصة يساعد في طلب المساعدة، استيعاب المهارة الحركية، إعادة الشرح.

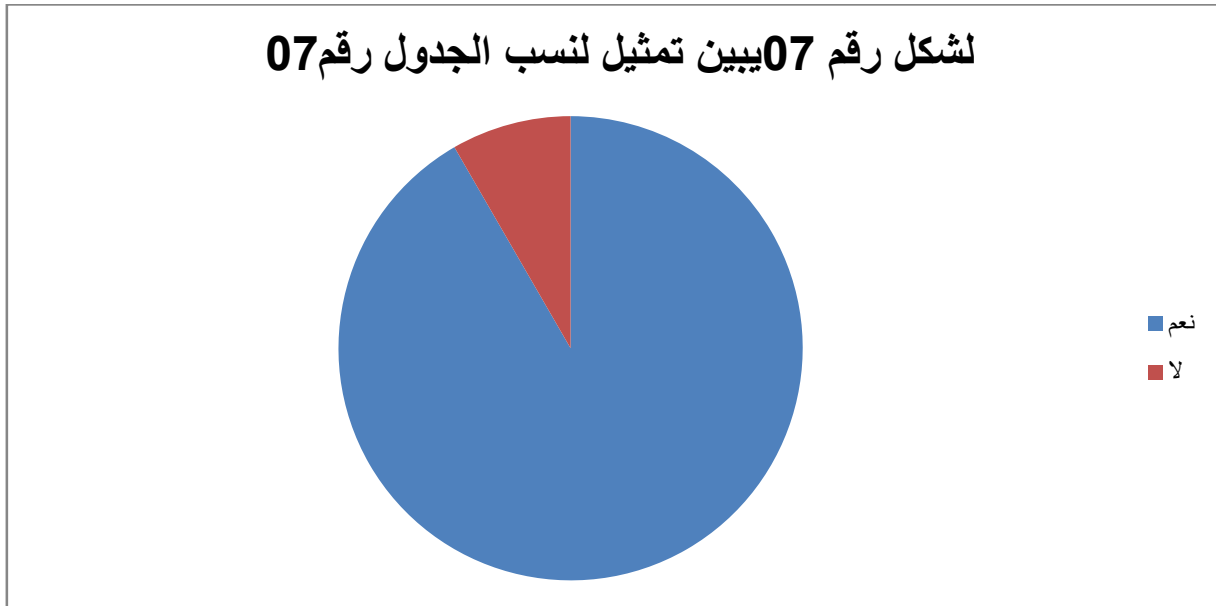
حيث نجد نسبة 20.83% من الأساتذة يرون بأن وجود أستاذ التربية البدنية والرياضية بالقرب من التلاميذ أثناء الحصة يساعد في طلب المساعدة، 41.67% استيعاب المهارة الحركية، 37.5% إعادة الشرح.

السؤال رقم (7): هل عدد التلاميذ يشكل عائق على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

جدول رقم (7): يوضح تأثير عدد التلاميذ على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	22	91.66	16.66	3.84	دال	0.05	1
لا	02	8.34					
المجموع	24	100					

شكل رقم 07 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 07



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (16.66) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84)، ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن عدد التلاميذ يشكل عائق على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية

حيث نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأن عدد التلاميذ يشكل عائق على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

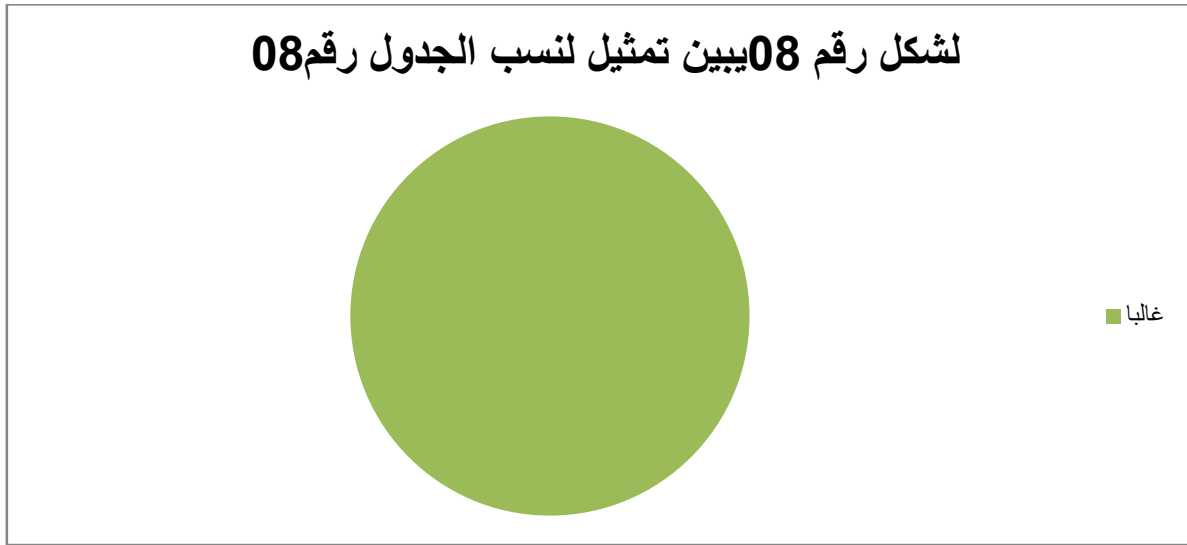
المحور الثاني : هل للاتصال الغير لفضي لدي أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

السؤال رقم (8): هل الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ؟

جدول رقم (8): تأثير الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أحيانا	00	00	12	7.82	دال	0.05	2
دائما	00	00					
غالبا	24	100					
المجموع	24	100					

شكل رقم 08 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 08



تحليل وتفسير:

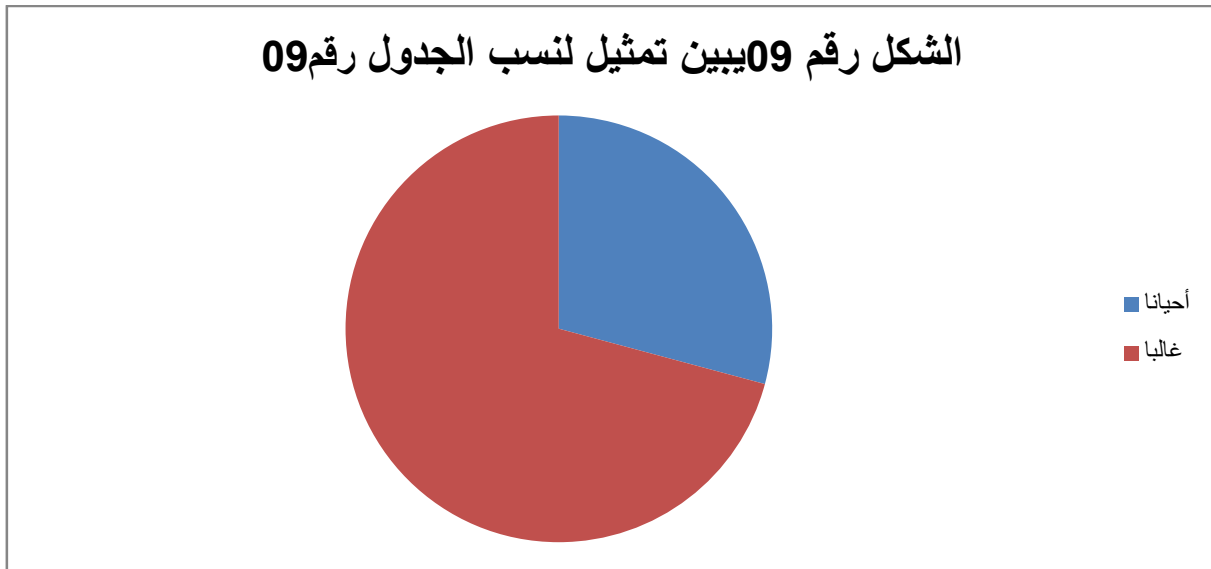
من خلال نتائج الجدول رقم (8) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (12) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ في غالب الأحيان.

حيث نجد نسبة 100% من الأساتذة يجمعون على أن الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ في غالب الأحيان.

السؤال رقم (9): هل نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ تحفزه على بذل مجهود اكبر ؟
جدول رقم (9): أهمية نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ تحفزه على بذل مجهود اكبر .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أحيانا	7	29.16	10.25	7.82	دال	0.05	2
دائما	00	00					
غالبا	17	70.84					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 09 يبين تمثيل نسب الجدول رقم 09



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (9) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (12) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ تحفزه على بذل مجهود اكبر في غالب الأحيان.

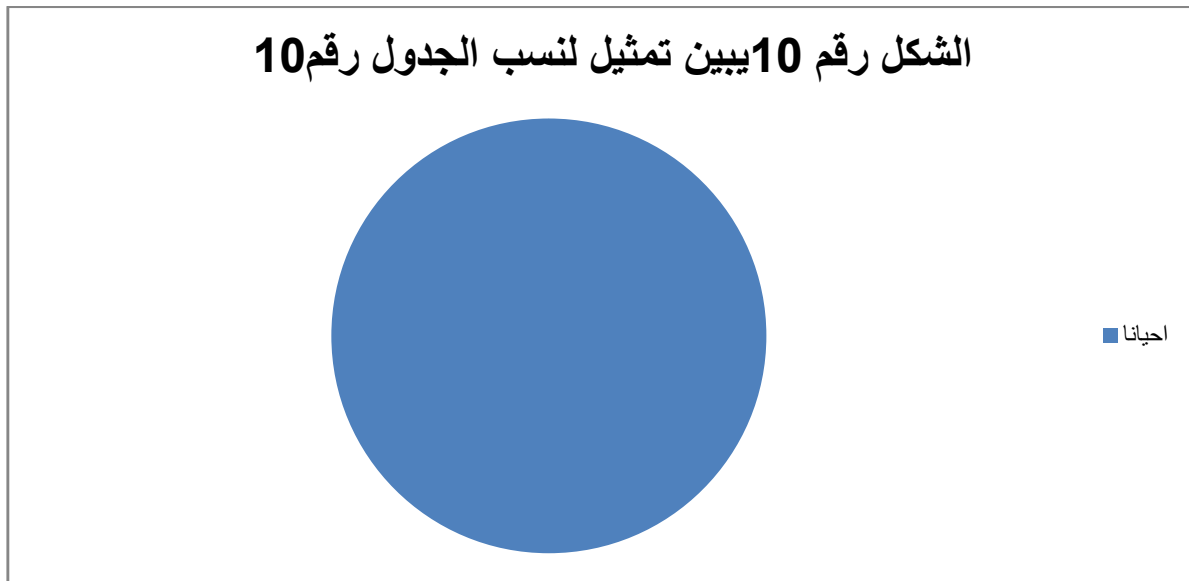
حيث نجد نسبة 70.84% من الأساتذة يجمعون على نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ غالبا ما تحفزه على بذل مجهود اكبر ، و29.16% من الأساتذة يجمعون على نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ أحيانا ما تحفزه على بذل مجهود اكبر.

السؤال رقم (10): هل وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ تولد لديه الشعور بالرضا العاطفي والحركي وتحفزه على الأداء الجيد؟

جدول رقم (10): تأثير وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ في توليد الشعور بالرضا العاطفي والحركي وبالتالي تحفيزه على الأداء الجيد.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أحيانا	24	100	12	7.82	دال	0.05	2
دائما	00	00					
غالبا	00	00					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 10 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 10



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (12) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يرون بأن وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ تولد لديه الشعور بالرضا العاطفي والحركي وتحفزه على الأداء الجيد

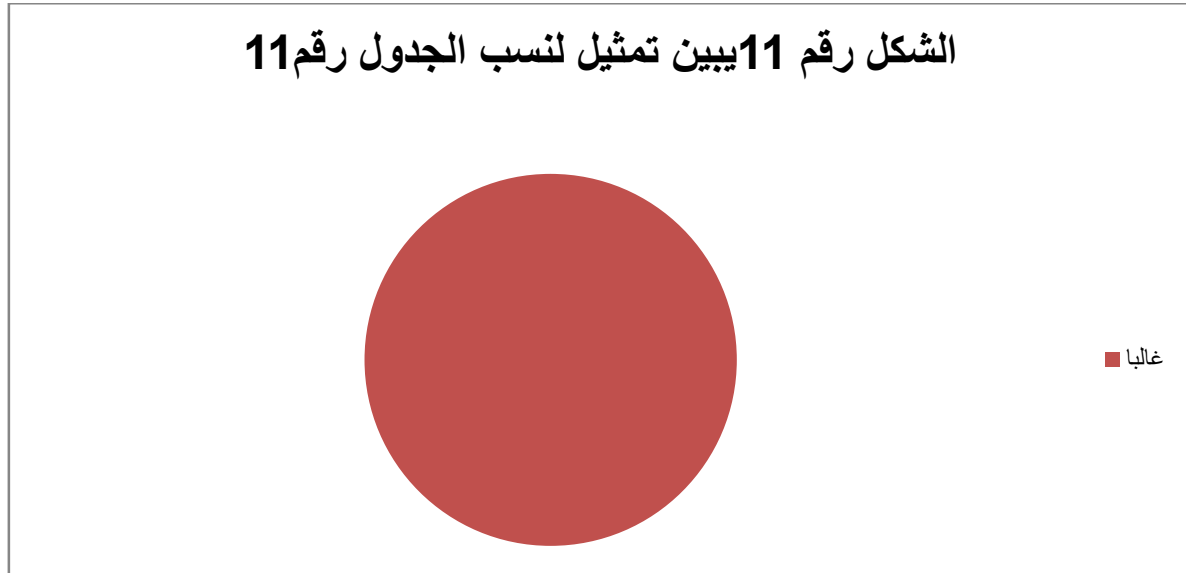
حيث نجد نسبة 100% من الأساتذة يجمعون على أن وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ تولد لديه الشعور بالرضا العاطفي والحركي وتحفزه على الأداء الجيد

السؤال رقم (11): هل استخدام أسناذ التربية البدنية والرياضية للإشارات باستعمال حركات اليدين أثناء الحصة تحفز التلاميذ على لفت الانتباه والتركيز؟

جدول رقم (11): أهمية الإشارات باستعمال حركات اليدين أثناء الحصة في تحفيز التلاميذ على لفت الانتباه والتركيز

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أحيانا	00	00	12	7.82	دال	0.05	2
دائما	00	00					
غالبا	24	100					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 11 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 11



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (12) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يجمعون على استخدام أسناذ التربية البدنية والرياضية للإشارات باستعمال حركات اليدين أثناء الحصة تحفز التلاميذ على لفت الانتباه والتركيز

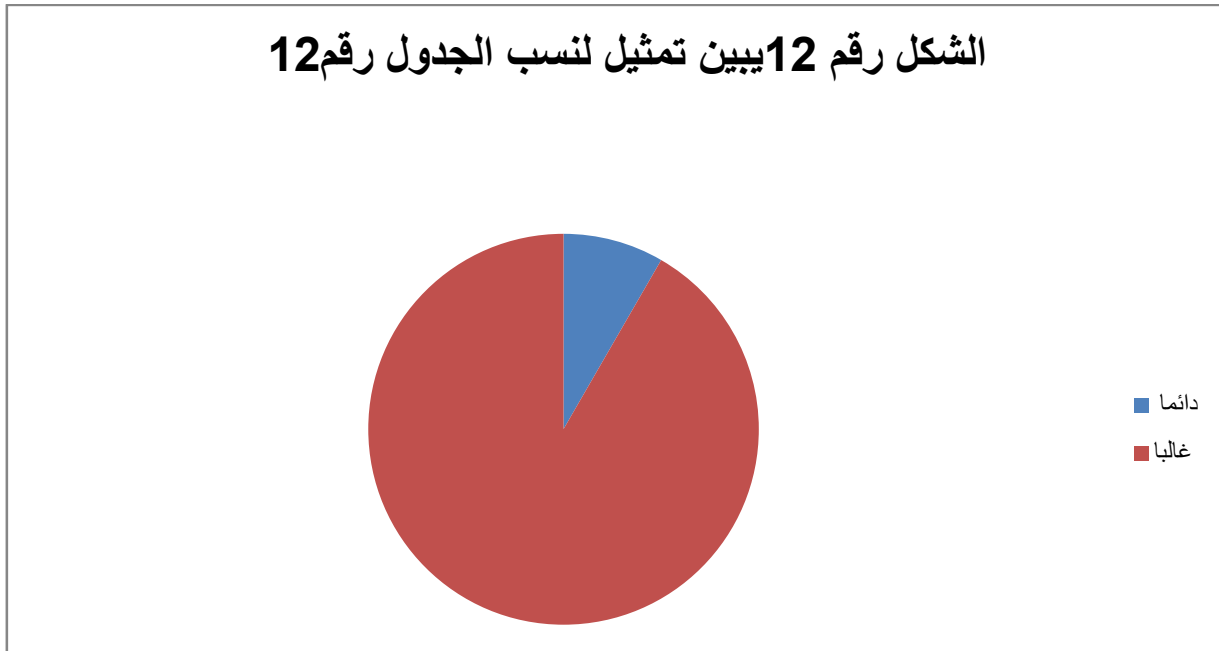
حيث نجد نسبة 100% من الأساتذة يجمعون على أنه على ذلك.

السؤال رقم (12): في حالت الفوضى داخل الصف هل بحضور أستاذ التربية البدنية والرياضية فقط يعم الهدوء؟

جدول رقم (12): تأثير حضور أستاذ التربية البدنية والرياضية على الهدوء الذي يعم القسم .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	02	8.34	26.5	7.82	دال	0.05	2
غالبا	22	91.66					
دائما	00	00					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 12 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 12



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (26.5) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82)، ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يرون بأنه في حالت الفوضى داخل الصف بحضور أستاذ التربية البدنية والرياضية فقط يعم الهدوء في غالب الأحيان.

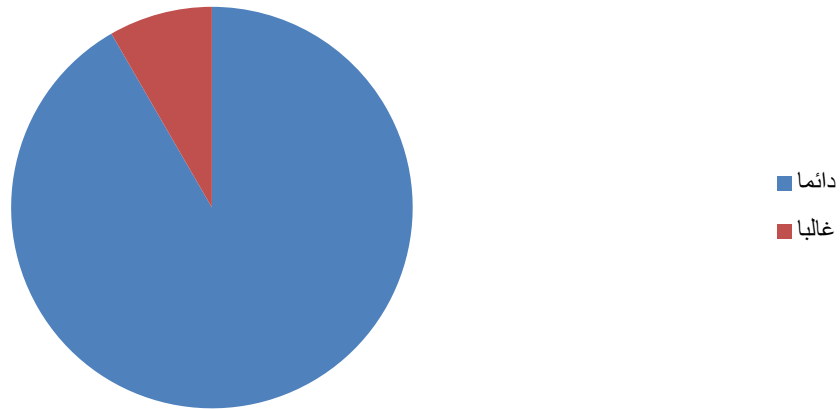
حيث نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأنه في حالت الفوضى داخل الصف بحضور أستاذ التربية البدنية والرياضية فقط يعم الهدوء وذلك في غالب الأحيان

السؤال رقم (13): هل استخدام أستاذ التربية البدنية لإشارات النهي وإعطاء التوجيهات يساعد التلاميذ على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية؟

جدول رقم (13): أهمية استخدام أستاذ التربية البدنية لإشارات النهي وإعطاء التوجيهات في المساعدة على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية.

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	22	91.66	16.66	3.84	دال	0.05	2
غالبا	02	8.34					
دائما	00	00					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 13 يبين تمثيل نسب الجدول رقم 13



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (16.66) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84)، ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يرون أن استخدام أستاذ

التربية البدنية لإشارات النهي وإعطاء التوجيهات يساعد التلاميذ على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية

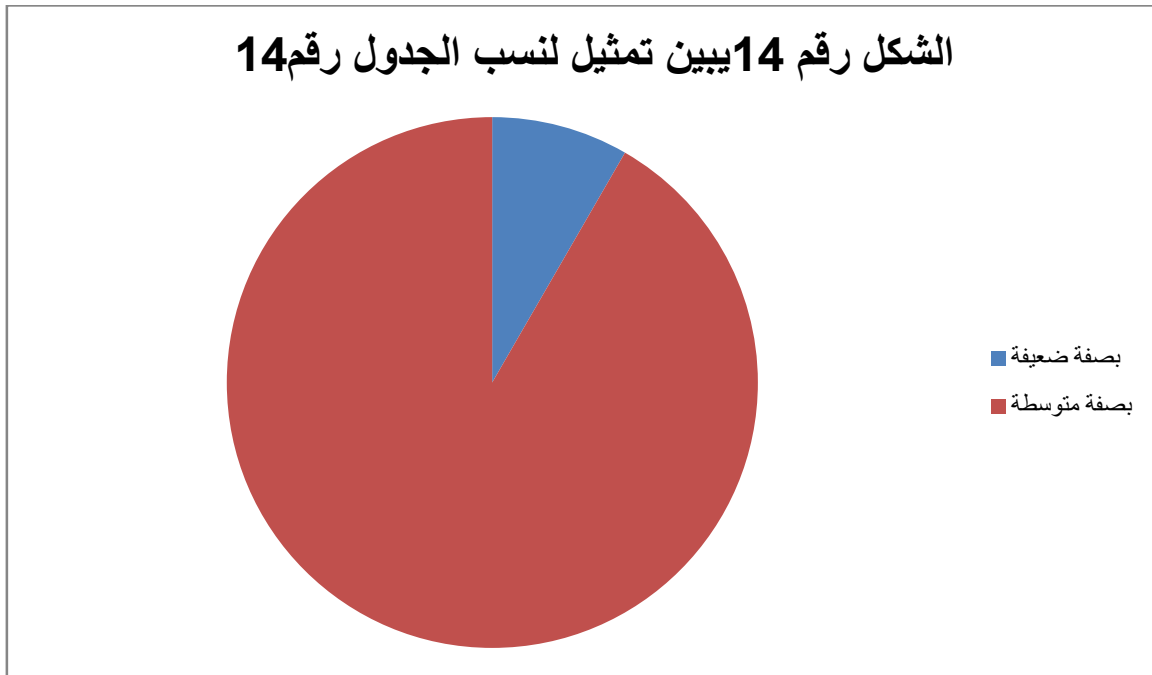
حيث نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون أن استخدام أستاذ التربية البدنية لإشارات النهي وإعطاء التوجيهات يساعد التلاميذ على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية

السؤال رقم (14): هل استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة يساعد التلميذ على الأداء الحركي للمهارة؟

جدول رقم (14): تأثير استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة في مساعدة التلميذ على الأداء الحركي للمهارة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
بصفة ضعيفة	02	8.34	16.66	7.82	دال	0.05	2
بصفة متوسطة	22	91.66					
بصفة قوية	00	00					
المجموع	24	100					

الشكل رقم 14 يبين تمثيل لنسب الجدول رقم 14



تحليل وتفسير:

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمت ك² المحسوبة (16.66) وهي

أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84)، ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة يساعد التلميذ على الأداء الحركي للمهارة بصفة متوسطة.

حيث نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأن استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة يساعد التلميذ على الأداء الحركي للمهارة بصفة متوسطة.

مناقشة النتائج على

ضوء الفرضيات

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1.2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

ومفادها أن للاتصال اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي. فمن خلال الجدول رقم (1-2-3-4-5-6-7) لاستبيان الأساتذة يتضح لنا أن أغلب الأساتذة % يجمعون على أن للاتصال اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

فمثلا من خلال الجدول رقم (1) نجد نسبة 70.84% من الأساتذة يقرون بأن طريقة الكلام المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة لها تأثير على التلاميذ بالإيجاب من ناحية دافعية الانجاز.

فمثلا من خلال الجدول رقم (2) نجد نسبة 79.16% من الأساتذة يجمعون على أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحات غامضة وغير واضحة يصعب على التلاميذ فهم واستيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

ومن خلال الجدول رقم (3) نجد نسبة 83.33% من الأساتذة يجمعون على أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ تؤثر في الإقبال والانفتاح على حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجدول رقم (4) نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون أن استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب التشجيع والتحفيز (أحسن، جيد....) يؤثر على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

ومن خلال الجدول رقم (5) نجد نسبة 75% من الأساتذة يجمعون على أن الوضعية البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية.

ومن خلال الجدول رقم (6) نجد نسبة 20.83% من الأساتذة يرون بأن وجود أستاذ التربية البدنية والرياضية بالقرب من التلاميذ أثناء الحصة يساعد في طلب المساعدة، 41.67% استيعاب المهارة الحركية، 37.5% إعادة الشرح.

ومن خلال الجدول رقم (7) نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأن عدد التلاميذ يشكل عائق على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا نستنتج للاتصال اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ومما سبق نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2.2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

ومفادها أن للاتصال الغير لفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي. فمن خلال الجدول رقم (8-9-10-11-12-13-14) لاستبيان الأساتذة ، يتضح لنا أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن للاتصال الغير لفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

فمثلا من خلال الجدول رقم (8) نجد نسبة 100% من الأساتذة يجمعون على أن الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ في غالب الأحيان.

ومن خلال الجدول رقم (9) نجد نسبة 70.84% من الأساتذة يجمعون على نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ غالبا ما تحفزه على بذل مجهود اكبر، و29.16% من الأساتذة يجمعون على نظرات أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ أحيانا ما تحفزه على بذل مجهود اكبر.

ومن خلال الجدول رقم (10) نجد نسبة 100% من الأساتذة يجمعون على أن وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ تولد لديه الشعور بالرضا العاطفي والحركي وتحفزه على الأداء الجيد

ومن خلال الجدول رقم (11) نجد 100% من الأساتذة يجمعون على أن استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للإشارات باستعمال حركات اليدين أثناء الحصة تحفز التلاميذ على لفت الانتباه والتركيز

ومن خلال الجدول رقم (12) نجد أن نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأنه في حالت الفوضى داخل الصف بحضور أستاذ التربية البدنية والرياضية فقط يعم الهدوء وذلك في غالب الأحيان

ومن خلال الجدول رقم (13) نجد أن نسبة 91.66% من الأساتذة يرون أن استخدام أستاذ التربية البدنية لإشارات النهي وإعطاء التوجيهات يساعد التلاميذ على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية

ومن خلال الجدول رقم (14) نجد نسبة 91.66% من الأساتذة يرون بأن استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة يساعد التلميذ على الأداء الحركي للمهارة بصفة متوسطة.

ومن هنا نستنتج أن للاتصال الغير لفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

وهذا ما يجعلنا نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

إن النتائج المتحصل عليها تؤكد وتثبت صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن لمهارات الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

وهذا ما تؤكدته النتائج التي تم الوصول إليها والمبينة في مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية الأولى، الثانية، بحيث تأكد - للاتصال لفظي و الغير لفظي لدى أستاذة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعليه فإن من بين أسباب نجاح أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي الاتصال اللفظي و الغير للفظي .

ومما سبق يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت.

بناء على ما ورد في هذه الدراسة و إنطلاقا من الهدف الأساسي لها الذي يسعى الكشف عن دور مهارة الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، حيث إجراء كل من الدراسة النظرية و الميدانية و تطبيق التقنيات الاتصالية المشار لها سابقا . و تم التوصل إلى مجموعة من الحقائق و التي تبين أهمية الاتصال اللفضي و الغير اللفضي في تنمية النشاط الرياضي في المؤسسة التربوية

و في الأخير تجدر الإشارة أن هذه الدراسة مجرد محاولة وصفية لأهمية تمتع الأستاذ بمهارة الاتصال بشقيه اللفضي و الغير لفضي بالمؤسسات التربوية عينة على بعض ثانويات ولاية المسيلة . و نتائجها نهائية الأمر الذي إجراء دراسات و أبحاث أخرى من أجل المقارنة مع النتائج التي تم التوصل إليها و كذلك فتح المجال للباحثين للقيام بدراسات تفصيلية لمثل هذا الموضوع . كما تجدر الإشارة أيضا أنه لا بد تجنيد كل الفاعلين في هذا المجال من من أجل تكوين الأساتذة لتحسين و تطوير مهارة الاتصال لتطبيقها مع التلاميذ وذلك لرفع من دافعية الانجاز لديهم ، و ذلك ما يجعلهم أكثر ارتباطا بالبيئة الاجتماعية و الثقافية ، و بالتالي تحقيق أهداف المجتمع التي يرجو تحقيقها عن طريق هذه المؤسسات.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم النشاط الرياضي التربوي

استمارة استبيان موجهة لأساتذة مرحلة التعليم الثانوية

تحية طيبة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية فرع النشاط الرياضي التربوي تحت عنوان: " مهارة الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في تنمية النشاط الرياضي التربوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ".
لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة، ونرجو مساعدتنا وذلك إذ تفضلتم بالإجابة على الأسئلة الآتية لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها، فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم.

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

وشكرا لكم على تفهمكم ومساعدتكم.

المحور الأول : هل للاتصال اللفظي لدى استاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

1: هل طريقة الكلام المستعملة من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية تاتر على التلاميذ بالايجاب من ناحية دافعية الانجاز

نعم لا

2: هل استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لألفاظ ومصطلحا غامضة وغير واضحة يصعب على التلاميذ فهم واستيعاب المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

نعم لا

3: هل تأثر مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ في الإقبال والانفتاح على حصة التربية البدنية والرياضية

نعم لا

4 : هل استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب التشجيع والتحفيز (أحسننت، جيد) تأثير على المستوى المعرفي والحركي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

دائما أحيانا

5: هل الوضعية البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المواقف التعليمية

نعم لا

06: هل تواجد استاذ التربية البدنية والرياضية بالقرب من التلاميذ اثناء الحصة يساعد في

طلب المساعدة استيعاب المهارة الحركية اعادة الشرح

07: هل عدد التلاميذ يشكل عائق على ظروف انجاز الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية

نعم لا

المحور الثاني : هل للاتصال الغيرلفضي لدى استاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي

8: هل الأنشطة التي يعتمدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي لدى التلاميذ

أحيانا دائما غالبا

9: هل نظرات استاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ تحفزه على بذل مجهود اكبر

أحيانا دائما غالبا

10: هل وضع يد أستاذ التربية البدنية والرياضية على رأس التلميذ تولد لديه الشعور بالرضا العاطفي والحركي وتحفزه على الأداء الجيد

أحيانا دائما غالبا

11: هل استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للإشارات باستعمال حركات اليدين أثناء الحصة تحفز التلاميذ على لفت الانتباه والتركيز

نعم لا

12: في حالت الفوضى داخ الصف هل بحضور استاذ التربية البدنية والرياضية فقط يعم الهدوء

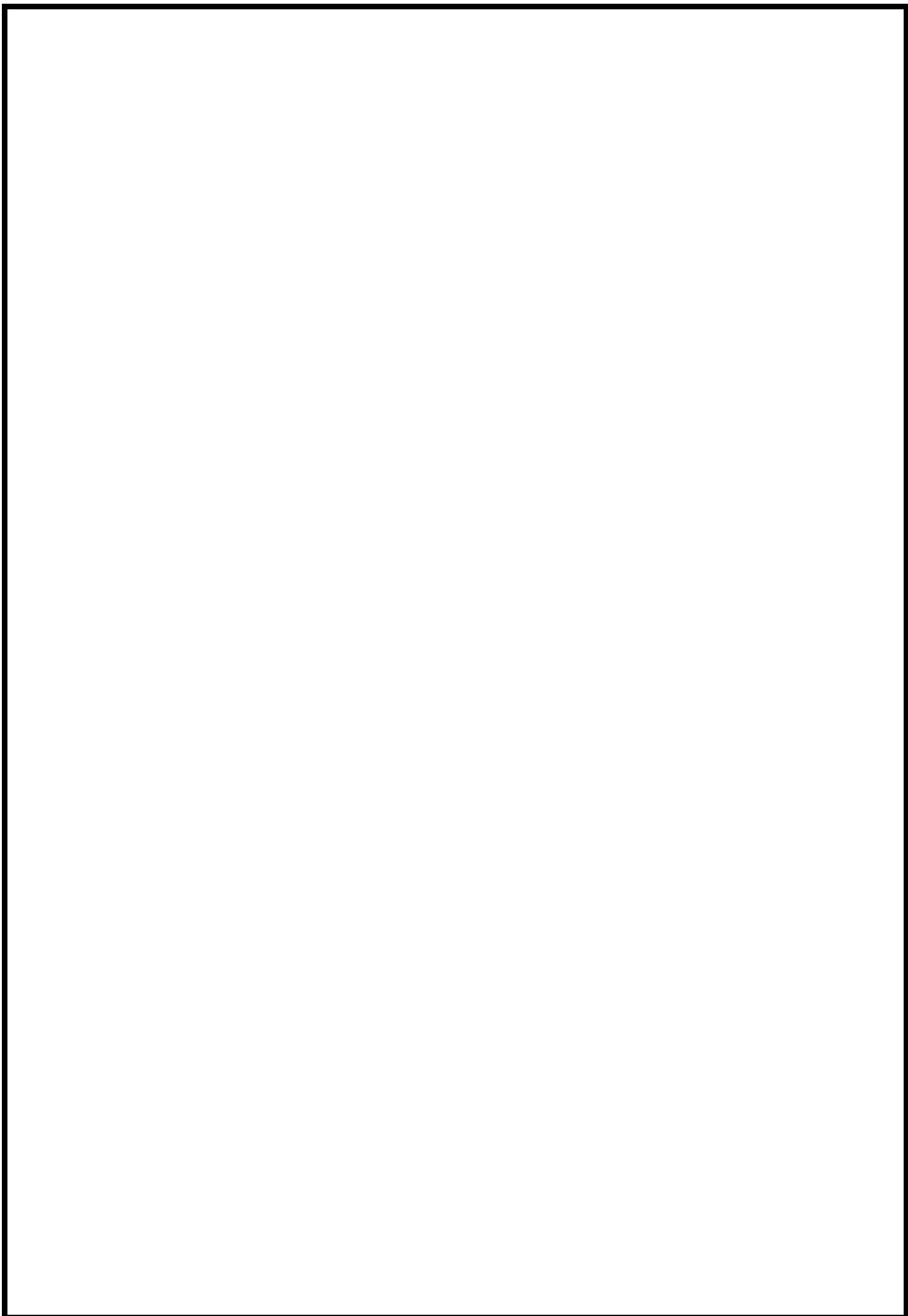
أحيانا دائما غالبا

13: هل استخدام استاذ التربية البدنية لإشارات النهي واعطاء التوجيهات يساعد التلاميذ على تحسين وتصحيح مختلف المواقف التعليمية

أحيانا دائما غالبا

14: هل استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لإشارات الصافرة يساعد التلميذ على الأداء الحركي للمهارة

بصفة ضعيفة بصفة متوسطة بصفة قوية



مراجع

مراجع

- 1- أيمن أنور الخولي محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، الطبعة 4، القاهرة، مصر، 1998، بيروت، لبنان، 1990 .
- 2- أيمن أنور الخولي وآخرون، دليل المعلم، فصل التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 1990 .
- 3- - أحمد محمد الرعبي: سيكولوجية المراهقة، ط 1، رزه ان للنشر، عمان، 2013 - 2. أسامة كامل راتب: النمو الحركي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 4- العجيلي وناجي خليل: نظريات التعلم، مطابع الوحدة العربية، الزاوية، 1993.
- 5- انتصار يونس: سيكولوجية النمو والشخصية، ط1، دار المعارف، الإسكندرية، 1988 .
- 6- - بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 7- بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، ط2، دار حياء العلوم، لبنان، 1985.
- 8- راجي عبد العزيز، مذكرة تخرج دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من القلق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة ورقلة، 2012.
- 9- رومي جميل: "كرة القدم"، دار النفائس، ط1، لبنان، 1986.
- 10- سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، 1976.
- 11- فادية علوان، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 2003.
- 12- محمد الحمادي، أيمن أنور الخولي، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1990 ، صفحة 191.
- 13- محمد رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
- 14- ميرفت خفاجة، مصطفى السايح محمد، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، الطبعة 1، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 15- محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب، القاهرة، مصر، 2000.
- 16- مجري عزيز إبراهيم "مهارات التدريس الفعال"، الطبعة 1، مكتبة الأنجلومصرية، 1997..
- 17- محمد سعيد عزمي : أسباب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية الرياضية . منشأ المعارف بالإسكندرية ، بدون طبعة، 1996 .
- 18- محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات شخصية، دار الشروق بجدة، الطبعة الثالثة، 1990.

18-EMILE.DUR.KHIEME.EDUCATION ET SOCIAL.EDUCATION
PUF1977

المذكرات

- 19- - عبد المجيد شعلال، النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، مستغانم، الجزائر، 1998.
- 20- يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي الجزائري، رسالة ماجستير، الجزائر، 2001.

مقدمة

الفصل التمهيدي

الجانب النظري

الفصل الثاني
الاتصال الرياضي

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

الفصل السادس
عرض و تحليل نتائج
البحث

الفصل الرابع

المراهقة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة:

في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة مجرد محاولة وصفية لأهمية تمتع الأستاذ بمهارة الاتصال بشقيه اللفضي و الغير لفضي بالمؤسسات التربوية عينة على بعض ثانويات ولاية المسيلة و نتائجها من أجل المقارنة مع النتائج التي تم التوصل إليها و كذلك فتح المجال للباحثين للقيام بدراسات تفصيلية لمثل هذا الموضوع. كما تجدر الإشارة أيضا أنه لا بد تجنيد كل الفاعلين في هذا المجال من من أجل تكوين الأساتذة لتحسين و تطوير مهارة الاتصال لتطبيقها مع التلاميذ وذلك لرفع من دافعية الانجاز لديهم ، و ذلك ما يجعلهم أكثر ارتباطا بالبيئة الاجتماعية و الثقافية ، و بالتالي تحقيق أهداف المجتمع التي يرجو تحقيقها عن طريق هذه المؤسسات.

Study summary :

In the end, it can be said that this study is just a descriptive attempt on the importance of the professor's skill in communicating with his two parts, the silver and the non-silver, in educational institutions. It should also be noted that it is necessary to recruit all actors in this field in order to train teachers to improve and develop the communication skill to apply it with students and this is to raise their achievement motivation, which makes them more connected to the social and cultural environment, and thus achieve the goals of society. which he hopes to achieve through these institutions.

Résumé de l'étude :

En fin de compte, on peut dire que cette étude n'est qu'une tentative descriptive de l'importance de la capacité du professeur à communiquer avec ses deux parties, l'argent et le non-argent, dans les établissements d'enseignement. Nécessaire de recruter tous les acteurs dans ce domaine afin de former les enseignants à améliorer et développer la compétence de communication pour l'appliquer avec les élèves et ceci afin d'augmenter leur motivation à réussir, ce qui les rend plus connectés à l'environnement social et culturel, et ainsi atteindre l'objectif objectifs de la société qu'il espère atteindre grâce à ces institutions.